

التَّقِيُّ البار «محمد بن علي بن أبي طالب»



الداعية «يعقوب علي بليم»:
ملكو «بوركتنا فار» يطالبون العالم الإسلامي
أن يصور من كبريت ويحترق مكاتبه
كما كان أيام القلاء

السلام



متى تستنير
عقول الشعب الأمريكي؟!!

المداهنون
آفة كل عصر ومصر

من أوصلو... إلى جنيف.. ضاع الحق الفلسطيني!!



مؤتمر المرأة المسنة يطالب بنشر الوعي الديني والأخلاقي، لتقوية الروابط الأسرية ورعاية المسنين

في مصر

الرحلة الثامنة عشر
تأخذ دورها لتحلق
إلى دبي



إبتداءً من ١ يونيو

الوصول	الاقلاع	الرحلة
الأحد 1:50 ظهراً	الأحد 11:20 صباحاً	KU 671 الكويت - دبي
الأحد 3:20 عصرًا	الأحد 2:50 ظهراً	KU 672 دبي - الكويت

للمزيد من المعلومات، اتصل بوكيل سفرك أو ١٧١



خطوط الكويت الكويتية
www.kuwait-airways.com

البلاغ

أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار البلاغ
للصحافة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
al-balagh@al-balagh.com

هاتف: 4818820 (965) +
فاكس: 4558 (965) +
ص ب: 4558
الصفحة: 13046 الكويت

أسسها عام ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م
عبد الرحمن راشد الولايتي
«رحمه الله»
رئيس التحرير
د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

المكويت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: 2417810/11/12 (965)
فاكس: 2417809

السعودية

الشركة السعودية للتوزيع
Saudi-Distribution.Co.

توقع على الانترنت: www.saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com (E.MAIL)
البريد الإلكتروني: orders@saudi-distribution.com (E.MAIL)
الهاتف: 8002440076

قطر مكتبة الثقافة

هاتف: 2814114 (974)

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والأعلان

هاتف: 272593 (967)
فاكس: 272593 (967)
البريد الإلكتروني: DAR.ALQALAM@Y.NET

الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع

هاتف: 561000-561000 (962)
فاكس: 561000 (962)

الإشتراك السنوي:

- 20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت
- 25 ديناراً للأفراد في الدول العربية
- 50 ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات
- 70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية
- شركات الجهات الحكومية والشركات
- تكون مباشرة مع إدارة المجلة

فوق هذا الحد

من أوسلو... إلى جنيف..
ضاع الحق الفلسطيني!!

حدث الواقع

الداعية «يعقوب علي بلیم»:

سلمو «بوركيما فاسو» يطالبون العالم الإسلامي
أن يصفو من كبوته ويحتل مكانته
كما كان أيام الخلفاء الراشدين



لقاءات



حتى تستنير
دوريات إهداء عقول الشعب الأمريكي!!؟



الراي الآخر



حقوق الأطفال الأيتام
وفضل الإحسان إليهم



جولة القلم

من الثواب الثابتة

بيوتنا الإسلامية

العالم في أسبوع ... مؤسسة لتعريف الأمريكيين بالإسلام تديرها أمريكية من أصل عربي

مواقف خالدة.. التقى البار «محمد بن علي بن أبي طالب»

كلمة حق ... المدهشون أنسة كسل مسموم ومصر

رسالة القاهرة... منبر المرأة السنة يطلب بشر الوحي النبوي والأخلاق، تقوية الرواية الأثرية ورعاية المعين

اجعل لنفسك ولأهلك ولوالديك صدقة جارية تدفع البلاء وتبارك الحياة



إفطار صائم



أصحابي



صدقة جارية

الأمانة العامة للجان الزكاة والمشاريع المحلية
جمعية الإصلاح الاجتماعي



أجهزة للمعاقين



يتاميم



مرضى

قيمة السهم الواحد
٢ دينار

حساب وقفية بنك الفقراء الخيري - بيت التمويل الكويتي (٠١١٠١٠٥١١٣٠٠)

تلفون: ٥٦٥٦٦٦٥ (٦ خطوط) - الفخط الساخن: ٧٩٨٨٨٦٦

كلمة البيع

بعد استسلام صدام حسين

إن في ذلك لعبرة

صدام حسين لم يكن أول الطغاة ولن يكون آخرهم، ولولا فضل الله لما انتهى صدام «ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين».

صدام حسين سجل نفسه في سجل الطواغيت على هذه الأرض، ومشى في طريق فرعون وهامان، فأغواه الشيطان وزين له سوء عمله فكانت عاقبة أمره خسرًا، تغتبر من حال إلى حال **اكرم تركوا من جنات وعيون* وزروع* ومقام كريم* ونعمة كانوا فيها فاكهين* كذلك وأورثناها قوماً آخرين* فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا يظنون***

حقاً، لم يملك اليوم ١١٩، لله الواحد القهار ١١١.

ا
ب
ج
د
هـ
و
ز
ح
ط
ق
ك
ل
م
ن
ي
ر
س
ش
ص
ض
ع
ف
ق
ك
ل
م
ن
ي
ر
س
ش
ص
ض
ع
ف

القيادة السياسية هنأت بالقبض على «صدام»

صاحب السمو: بدء عهد جديد للشعب العراقي ونهاية لفصل من الشر

سمو ولي العهد: كيدته يترد إلى نحره

سمو رئيس مجلس الوزراء: نطالب بمحاكمته وكل زبانية النظام السابق



«الشيخ سعد العبدالله الصباح»



«الشيخ جابر الأحمد الصباح»

وقد وجه سمو ولي العهد كلمة إلى أخوانه المواطنين، قال فيها سموه: إن من أراد شرّاً بهذا البلد الطيب، فسيرتد كيدته إلى نحره ويدلوق ويال أمره.

بعث حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح -حفظه الله- ببرقية للرئيس جورج بوش رئيس الولايات المتحدة الأمريكية هنأه فيها بالإجازة الكبيرة التي حققته إدارته وقواته المسلحة باعتقال «صدام حسين»، معرباً عن كون ذلك يمثل نهاية لفصل من فصول الشر وفتح الخريجات، متمنياً أن يكون هذا بدء عهد جديد للشعب العراقي وفي المنطقة كلها.

وبعث سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح رسالة إلى الرئيس «بوش» هنأه فيها بالقبض على الطاغية، وأشاد سموه بالقوات الأمريكية التي قدمت بذلك خدمة كبيرة للعراق وللكويت وللأمم أجمع.

ومن جانبها، أكد سمو رئيس الوزراء الشيخ صباح الأحمد، أن الكويت لا تطالب بمحاكمة «صدام حسين» لوحده فقط، وإنما تطالب أن تتم محاكمته وزبانية النظام العراقي السابق جميعهم، لأننا إلى أن هناك مجلس حكم انتقالي في العراق يستطيع أن يحاكم صدام وعصابته. وقال الشيخ صباح: إن الحكومة الكويتية مستعدة، لأن تقدم جميع الأوراق والتبوتيات والمستندات الرسمية وغيرها، إذا طلب منها ذلك من قبل الأمم المتحدة أو العراق، مؤكداً أن لدى الكويت مستندات كثيرة تدل على النظام العراقي البائد.

هنأ الشعب العراقي بالقبض على طاغيته

مجلس الأمة يطالب بمحاكمة علنية عادلة يتولاها قضاة عراقيون

الإعلاميون يرفضون الاعتداء السافر على جريدة السياسة



«أحمد الجارالله»

استنكر الإعلاميون الاعتداء على «جريدة السياسة» ورئيس تحريرها «أحمد الجارالله»، الذي يعبد تجاوزاً أسافراً للقيم والأعراف التي حث عليها ديننا الشريف، وأن العالم تجاوز استخدام لغة السلاح باستخدام الكلمة والقلم باعتبارهما الوسيلة الأكثر جدوى للحوار والتسامح الإيجابي بدلاً من العنف، وأسند البعض منهم ذلك إلى الصهيونية التي تحاول إيقاظ الفتن ودسها بين أبناء العرب بشكل عام وإجهاض المناسبات والمنتديات العربية والخليجية، مثل منتدى الفكر العربي والقمّة الخليجية المقبلة.

وأكدوا كذلك بأن هذا العمل لن يؤثر على إيمان الصحافي الكويتي وتمسكه بالبادئ والقيم الثابتة والراسخة، وأن الصحافة الكويتية تتمتع بحصانة قوية، تحول دون استجابتها لأي مؤثرات خارجية لإضعاف دورها ورسالتها.

أصدر مجلس الأمة بياناً حول استسلام الرئيس العراقي المخلوع «صدام حسين» لقوات التحالف جاء فيه: «استسلم دكتاتور العصر، الرئيس العراقي المخلوع، لقوات التحالف بالعراق، فانتجت بذلك وإلى غير رجعة حقبة طويلة من الطغيان والفساد، كثيراً ما عانى منها، ليس الشعب العراقي وحده، بل ودول الجوار، وفي مقدمتها دولة الكويت المسالمة.

إن القبض على «صدام حسين» وضع حداً لنظام جائر، كانت سماته انتهاك الحريات العامة، والتدخل في شؤون الدول الأخرى، والتعدي على أراضيها بالمخالفة لجميع المعهود والمواثيق الدولية، بل والاتفاقات التي هي عضو فيها. وقد آن الأوان لدول المنطقة، كي تعيش مرحلة جديدة يسودها الأمن والهدوء والاستقرار، وتتمسك بالثقة والتعاون والاحترام المتبادل، والتفرغ للتنمية الشاملة، لتلحق بركب الحضارة وبالذول التي سبقتها في ذلك في الشرق والغرب.

وهذه المناسبة يتقدم مجلس الأمة الكويتي بالتهنئة لأبناء الشعب العراقي الشقيق، الذي كان الضحية الأولى للنظام البائد. ونأمل أن ينعم العراق في القريب العاجل بنظام ديمقراطي يحكم فيه الشعب العراقي نفسه بنفسه، وينعم المواطنون في ظله بالحرة والعدل والمساواة. كما يطالب مجلس الأمة بالآليات للتحريرون من العقاب، وأن يتألوا جميعاً جزاء ما اقترفوه من آثام وذنوب تجل عن الوصف، وأن يكون ذلك من خلال محاكمة علنية عادلة، يتولاها قضاة عراقيون، تكفل للمتهمين ضمانات الدفاع عن أنفسهم حتى لا يؤخذ البريء بجريمة المذنب.

«وسيعلم الذين ظلموا أني منتقِبٌ يُنقِلِبون». صدق الله العظيم.



«الحزبي»

الإشكالية في تفسير النصوص.. لافي النصوص ذاتها

دور الجماعات الإسلامية في الإصلاح السياسي.. من مشاركة وإبداء رأي..

تحت رعاية سمو الشيخ صباح الأحمد رئيس مجلس الوزراء وبحضور الشيخ الدكتور «محمد الصباح» وزير الخارجية نيابة عنه أقامت «دار الوطن» للصحافة، ومؤسسة «كارنيغي» الأمريكية في الفترة ما بين ٦- ١٢/٨ مؤتمراً حول دور الجماعات الإسلامية في الإصلاح السياسي بالشرق الأوسط.

• الشيخ صباح الأحمد حيث كان لهذا المؤتمر دور فاعل في ترسيخ دلالات مهمة وأبعاد عميقة عربية وإسلامية وعالمية، خصوصاً وأنه كان بإدارة راقية من الزميلة الوطن، حيث اهتم المؤتمر بالشؤون التي تساعد على تواصل الشعوب ودور التنمية فيها. ومن جانب آخر فإن هناك دلالة لأهمية دور الجماعات الإسلامية في الإصلاح السياسي من مشاركة وإبداء رأي وتقديم خدمات ترفع من شأن المجتمعات الإسلامية واتخاذ موقع لها في العالم، حتى وأتباعاً لنهج الدين الحنيف في المناصرة وإبداء الرأي وأثره للحوار وسط المسامحين والمهتمين بالشأن الإسلامي، فإنه من الجدير إلقاء الضوء حول بعض النقاط المهمة المطروحة في المؤتمر، مما يجعل من تلك النقاط معالم يرون لها الباحثون في استمرارية المتابعة والإصلاح والتغيير. كذلك أتباعاً لنهج الدين الحنيف، فإنه من الضروري استعمال الرفق والأناة في ذكر رؤية للجماعات الإسلامية، يليها ما يمكن طرحه من أضواء حول المؤتمر. لعل الرؤية المناسبة للطر من قبيل النصيح للجماعات الإسلامية، تكمن في التمسك بالأهداف العليا لمسيرة الحركة الإسلامية.

إن من المسائل المهمة التي شغلت المشاركين في المؤتمر العلاقة بالغرب، ومن الضروري للاستفادة من هذه القضية أن نزيد جسور وقنوات الاتصال ما بين الجماعات الإسلامية وجهات البحث واتخاذ القرار في بلادنا العربية والإسلامية وبلاد الغرب، وبالذات أمريكا بوجه أخص وأوروبا وغيرها، بحيث تكون الاستفادة كما أوصى الدين الحنيف. ولعل من الأمور المهمة جداً في ذلك تعديل النظرة حول نظرية المؤامرة والاستشهاد بآيات وأحاديث في ذلك، والاشكالية هنا في تفسير النصوص لا في النصوص ذاتها فهي صريحة واضحة، ولكن التشبث بها يرفع إلى إلقاء التهم على الآخرين دوماً جديدة من جانب الجماعات الإسلامية، إذ لا بد أن تبادر بالمشاركة في بناء الأمم محاولة التعالي على المعوقات بكل سبيل.

ومن هنا لا بد من السعي إلى توكيد الحرية والديمقراطية ومحاربة تفهم الديمقراطية فيما يناسب واقعنا العربي والإسلامي، ولابد أن يكون هناك دور الجماعات الإسلامية في رفع الظلم والمعاناة، وإن وجدت سواء في فلسطين أو العراق ومحاربة الصلابة على ما يحدث من أزمات وحروب في الخليج، فمعلوم منذ القدم أن الحروب الأهلية لا تدوم، وإن الأمم والشعوب ذات دورات وتقلبات ولا يبقى ويدوم إلا ما ينعف الناس.



المشقة الإسلامية في كوسوفو: للكوييت دور بارز في إعادة إعمار كوسوفو



أشاد رئيس المشيخة الإسلامية في كوسوفو «نعيم ترافانا» بدور الكوييت الحكومية وشعباً في سبيل إعادة إعمار كوسوفو، مشيراً إلى المساهمات التي قدموها للمشيخة في إعادة بناء المساجد.

وأضاف: «نشكر أهل الكويت والعاملين في اللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة، لدورهم المميز في إعادة تعمير بلادنا».

وأضاف: إن لدى الشعب الكوسوفي «الشيخ نعيم ترافانا» انطباعات جيدة نحو هؤلاء العاملين في اللجنة وإخلاصهم وتفانيهم في العمل، معرباً عن الأمل في أن يستمر هذا التعاون في المستقبل «لأن كوسوفو مازالت تعاني من مخلفات الحرب».

وأوضح «ترافانا» أن المشيخة تعمل حثيثاً على توعية الشعب الكوسوفي المسلم بمبادئ الدين الإسلامي الحنيف من خلال نشر الثقافة الإسلامية بينهم، إضافة إلى سعيها لإدخال مادة التربية الإسلامية كمادة أساسية للتدريس في المدارس الحكومية.

وأضاف: إن «الشيخ» تعمل كذلك على التوسع في بناء المؤسسات التعليمية الإسلامية وتأسيس قسم خاص للتربية الإسلامية، بكلية الدراسات الإسلامية. ومضى إلى القول: أنه «تم افتتاح إذاعة خاصة للمشيخة الإسلامية، بهدف بث البرامج الإسلامية».

ونشر المشيخة في الوقت الحاضر على ٢١ مجلساً إسلامياً محلياً وعلى ٥٥٠ جامعاً ومسجداً.

وأعرب عن الأمل في أن «تعمل كوسوفو على استقلالها بعد انتهاء انتداب إدارة الأمم المتحدة، وأن تبدأ كوسوفو في بناء مؤسساتها المستقلة المدنية والعسكرية».

أعلن وزير الأشغال العامة ووزير الدولة لشؤون الإسكان «بدر الحميدي»، أن مجلس إدارة المؤسسة الإسلامية وافق على تأسيس شركة كويتية إسكانية مساهمة وفق القانون ٩٣/٧٤ برأس مال ٥٠٠ مليون دينار تملك السكينة (٥٠٪ من أسهم الشركة، مشيراً إلى توجه نحو إدراجها بالبورصة إلى جانب شركات القطاع الخاص المقارية.

وقال الوزير «الحميدي»: إن الشركة ستضطلع بتنفيذ أعمال البنية التحتية والخدمات الرئيسية للقسائم وتنفيذ البيوت، ونوه بأن الشركة لن تكون رديفة لعمل السكينة في تنفيذ المشاريع الإسكانية، إلا أنها ستخضع لقوانين وزارة التجارة وقطاعات الاستثمار ونظم تأسيس الشركات، مشيراً إلى أن الشركة ستأخذ طابع القطاع الخاص، وسيكون لها نشاط عقاري ذو طابع تجاري، واعتبرت الشركة رافداً جديداً للسكينة تفعيلاً للقانون ٩٣/٧٤، وهذا يعتبر دفعة قوية لإنجاز المشاريع الإسكانية بسهولة ويعطي فرصة لتقليص فترة الانتظار أمام المواطنين.



• بدر الحميدي

أبرز التحديات التي تواجه دول الخليج في مؤتمر مركز الدراسات والبحوث الإماراتي

يعقد مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية شهر يناير المقبل في أبو ظبي مؤمراً دولياً برعاية نائب ولي عهد أبو ظبي ورئيس الأركان الإماراتي الفريق الركن طيار الشيخ محمد بن زايد آل نهيان حول أبرز التحديات المتوقع أن تواجهها دول الخليج العربي.

وذكر المركز أنه سيشترك في هذا المؤتمر السنوي التاسع للمركز محاضرون من أبرز صانعي القرار والمفكرين والمحللين السياسيين البارزين على المستويين العربي والعالمي.

وأشار إلى أن محاور المؤتمر الذي سيعقد في الفترة من ١١ إلى ١٣ الشهر المقبل، ستتركز حول التحديات البارزة، في مجالات الأمن والإعلام والعملة والسياسة الاقتصادية، وتنمية الموارد البشرية في الخليج.

العمل على التقارب بين كافة السياسات الاقتصادية. والطريق إلى الاتحاد النقدي الخليجي

عقد في الدوحة وعلى مدى يومين اجتماع لجنة الاتحاد النقدي التابعة لدول مجلس التعاون الخليجي حول معايير التقارب الاقتصادي والمتعلقة بالاستقرار المالي و«النقدي» المقترحة من دول الخليج. وقد تم الاطلاع على بيانات مقدمة من الاتحاد الأوروبي ومناقشتها ورقة عمل مقدمة من الأمانة العامة للمجلس حول إنشاء وحدة للاتحاد النقدي، ثم الالتقاء بممثلين عن البنك الأوروبي، لبحث الدراسة التي سيعملها البنك حول الاتحاد النقدي بما في ذلك تحويل العملة والعمل على التقارب في كافة السياسات الاقتصادية والتشريعات المصرفية، وذلك من خلال مرحلتين.

بعد اعتقال الرئيس العراقي زايد: لينطلق العراق إلى مرحلة لا مكان فيها الظلم والرب



عرب الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، عن أمه في أن يشهد العراق مرحلة جديدة من الاستقرار والأمن، وبما يحفظ وحدته الوطنية والإقليمية.

وقال الشيخ زايد عقب اعتقال الرئيس العراقي المخلوع: «لقد تخلص العراق من عبء تقبل لينطلق إلى حقبة جديدة لا مكان فيها للاستبداد والظلم والرب والمارسات، التي دمرت العراق على مدى العقود الماضية، وأخفت أضراراً فادحة بالأمين العربية والإسلامية».

واختتم رئيس الإمارات تصريحه معرباً عن أمه في أن تسهم التطورات الأخيرة في عودة الاستقرار والسلام إلى العراق، وأن تكون منطلقاً لأبناء الشعب العراقي لرص الصفوف وتمتين الوفاق الوطني وتغليب كل ما من شأنه تعزيز وحدة العراق «أرضاً وشعباً»، والعمل متكاتفين من أجل مستقبل مشرق للعراق.

حضر على التصدي لفتنة التكفير

خادم الحرمين الشريفين يدعو إلى توحيد الرؤى، ومواجهة الحملة ضد الإسلام

دعا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز العلماء والفقهاء المسلمين المشاركين في اجتماع للجمع الفقهي برباطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة، إلى مواجهة «الفتاوى الفردية الشاذة»، و«فتنة التكفير»، وتوضيح الرؤى حول عدد من المفاهيم، لقطع الطريق على «أعداء الدين الإسلامي».

وقال الملك فهد في كلمة، ألقاها نيابة عنه وكيل إمارة مكة «داود الفايز»: «إن متغيرات العصر واجهت الأمة بحملة شرسة على إسلامها وعلى أخلاقها وعلى ثقافتها وعلى علمائها، ونسبت إلى الإسلام ما ليس فيه، مستغلة انحراف المغالين من شباب الأمة، فكانت التهم للإسلام وتطاولت على القرآن ومست بشخص نبينا... مظهره عداها للدين».



انقضاء مؤتمر الحوار الإسلامي-المسيحي في البحرين

المؤتمر يبرز مظاهر الحرية الدينية والفكرية

انقضاء في البحرين مؤتمر الحوار الإسلامي-المسيحي، والذي شهد قدوم عشرات المفكرين والعلماء للتحاور فيما بينهم بحثاً عن القواسم المشتركة بين الإسلام والمسيحية. وأضاف المنظمون للمؤتمر: إن الوفود ضمت مختلف أنواع الشخصيات إلى البحرين والتقاءهم مع البحرينيين والتحاور معهم، يكشف للجميع عن مدى ما تحقق حتى الآن من أجواء للحرية الفكرية. ومولاه المفكرون جاءوا إلى البحرين وبعضهم كانت لديه تصورات مختلفة، لأنه زار البحرين قبل سنوات، ولكنه يجد نفسه اليوم في أجواء مختلفة، يستطيع اللقاء بينه ويتحدث إلى من يريد ويتحاور بحرية.

سواء بدعوة أمريكية أوروبية.. «نن تقبل العراق»

الأمين العام للمجلس: نحن راضون عن منظماتنا ولا نرغب في التوسع

أكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي «عبدالرحمن العطية» رفض المجلس دعوة الحاكم المدني للعراق «بول بريغر» ليجل العراق عضواً في مجلس التعاون، موضحاً أن منظومة المجلس تحكمها حدود ومعايير، وليس هناك أي توجه لتوسيع نطاقها.

وقال «العطية»: إن ما صدر عن بريغر وغيره حول انضمام أي دولة للمجلس ليس حقيقياً.

ورداً على سؤال بان أهمية الطرح المتعلق بانضمام العراق من أنه يأتي بدعوة أمريكية، قال: «حتى لو كانت دعوة روسية.. نحن راضون كل العراق».

الرضا عن منظماتنا ولا نرغب في التوسع.

غير أن الأمين العام لمجلس التعاون عاد ليشير إلى «موضوع مشاركة العراق طرح على الاجتماع التحضيري لوزراء الخارجية، مشيراً إلى أنه في إمكان أي من الدول الشقيقة الانضمام إلى بعض الهيئات التابعة للمجلس».

من جهة أخرى أكد «العطية»، أن الملف العراقي، والقبض على «صدام حسين» سيخفان اهتماماً كبيراً على جدول أعمال القمة الخليجية، مشدداً على أن اعتقال «صدام» سيساعد على استتباب الأمن في المنطقة، ويساعد على التفكير في رحيل القوات الأمريكية من العراق.

أكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي «عبدالرحمن العطية» رفض المجلس دعوة الحاكم المدني للعراق «بول بريغر» ليجل العراق عضواً في مجلس التعاون، موضحاً أن منظومة المجلس تحكمها حدود ومعايير، وليس هناك أي توجه لتوسيع نطاقها.

وقال «العطية»: إن ما صدر عن بريغر وغيره حول انضمام أي دولة للمجلس ليس حقيقياً.

ورداً على سؤال بان أهمية الطرح المتعلق بانضمام العراق من أنه يأتي بدعوة أمريكية، قال: «حتى لو كانت دعوة روسية.. نحن راضون كل العراق».



«عبدالرحمن العطية»

الشيخ حمد يؤكد: قرار الأعراب.. بيد الشعب



الشيخ/حمد بن عيسى

أكد الشيخ «حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين» أنه قرر ترك قرار قيام الأعراب في البلاد للشعب ليقرر ما يراه من مؤسسته الدستورية، فهو الذي يقرر ما إذا كانت الظروف قد نضجت من أجل التنازل للشيخ «حمد».

قائلاً: إننا لن ندخل أو نضغط في أي ناحية..، والمهم هو التوصل إلى ما فيه مصلحة الوطن وأبناء البلاد.

وتأشد الشيخ «حمد» الجميع بالعمل على صيانة الوحدة الوطنية من الغلو والتطرف، مشيراً إلى أن زمن الفكر الواحد والمذهب الواحد أو التفسير الواحد قد مضى وانتهى..، كما أكد أن الجهود لن توقف بالنسبة إلى التدريب وتوظيف أبناء البلاد، وأن كل الخطوات تهدف إلى تأمين الحرية والكرامة والمساواة بين الجميع من دون تمييز، مشيراً إلى أنه بعد أن حصلت المرأة على حقوقها السياسية كاملة، فإننا نعمل من أجل حصولها على خدمات الرعاية الاجتماعية كاملة.

وأكد الشيخ حمد، أن البحرين تدعم وتساند أي صيغة وحدوية بين دول مجلس التعاون..، كما تدعم التكامل الخليجي في كافة المجالات..، وتؤكد دعمها المطلق لإقامة السوق الخليجية المشتركة.

مدتها سبع سنوات وقيمتها ٤٠٠ مليون دينار

طيران الإمارات تصدر سندات مالية في أوروبا

أعلنت شركة طيران الإمارات عن أنها ستطرح إصدار سندات دولية في العام ٢٠٠٤ بقيمة أولية قدرها ٤٠٠ مليون دولار، على أن تكون مدتها لسبع سنوات، تتيح للمستثمرين تحقيق أرباح من خلال المعدل المرتفع للفاصلة.

وقال الرئيس الأعلى لطيران الإمارات الشيخ «أحمد بن سعيد آل مكتوم»، قمنا باتخاذ الإجراءات اللازمة لإصدار سندات دولية لنا للمرة الأولى بدءاً من العام المقبل.

وسيمثل هذا الإصدار أول سندات يتم طرحها خارج دولة الإمارات العربية المتحدة.



الشيخ/أحمد بن سعيد

وقال: إن طيران الإمارات تستعد حالياً لإدراج إصدار سنداتها الجديدة في «لوكسمبورغ»، كما سيجري إدراجها أيضاً في مركز دبي المالي العالمي فور افتتاح المركز وتشغيله.

ومن المقرر أن تشترك ثلاثة بنوك في إدارة الإصدار وهي «اتش اس بي سي» و«بنك أبو ظبي الوطني» و«بنك دبي الوطني»، مع فتح المجال أمام بنك آخر للانضمام إلى هذه المجموعة.

ويغل الإصدار الجديد ثاني دخول لطيران الإمارات إلى أسواق السندات، إذ كانت الخطوط الجوية لدولة الإمارات العربية المتحدة قد حققت سبقاً تاريخياً في شهر يونيو من العام ٢٠٠١، عندما طرحت أول إصدار لسندات بالدينار الإماراتي وأقلل الإصدار في حينه على ما يعادل ٤٠٠ مليون دولار.

ويشكل الإعلان عن الإصدار الجديد للسندات مؤشراً على سعي طيران الإمارات إلى تطوير قاعدة مستثمرين خارج الدولة، وستكون السندات الجديدة التي سيتم تقييمها بالدولار الأمريكي أول إصدار دولي من نوعه لمؤسسة خليجية على الإطلاق.

وأوضح الشيخ «أحمد بن سعيد آل مكتوم» في البيان، أن الهدف من وراء هذا الإصدار هو جمع مبالغ لتمويل مختلف أنشطة الشركة التي تقوم الآن بتنفيذ خطط توسيع ضخمة تمتد إلى السنوات المقبلة، ولذلك اتخذنا قراراً استراتيجياً بفتح الباب للانضمام من مصادر بديلة للتمويل والاستثمار.



من أوسلو... إلى جنيف..

ضاع الحق الفلسطيني!!

إذا أراد وزير الخارجية الأمريكية، كولن باول، اقناعنا بما يصدر عنه من تصريحات فعلية، أن يخبرنا عن حقيقة خارطة الطريق وإلى أين ستنتهي بالشعب الفلسطيني حسب المخطط الأمريكي، إذا أن هذه الخارطة أمريكية الصنع والإخراج!!

ففي مقابلة مع مجلة «دي تسايت»، الألمانية اعتبر كولن باول، أن خريطة الطريق مازالت حية وفي حالة جيدة، وما زالت موجودة وتنتظر تطبيقها!!

وقال باول، «علينا أن لا نقول إن خريطة الطريق ماتت، كان هناك توقف عندما استقال رئيس الوزراء الفلسطيني، محمود عباس»، وأن أخذت الأمور تتحرك من جديد، وليس فقط لدينا قيادة فلسطينية جديدة، لكن هناك تحركا في الجانب الإسرائيلي أيضاً». وقال باول، «الجميع يعلم أن شيئا يجب أن يتغير، وقتل لرئيس الوزراء الفلسطيني إنه علينا أن نتحرك ضد الإرهابيين الفلسطينيين، لأنهم يدرون حياة الأبرياء وحلم الدولة الفلسطينية». حسب تعبيره - وزاد على ذلك قوله، «وقبل أن نتوقع من إسرائيل أن تحترم التزاماتها علينا، أن نتحقق من أن تدابير تتخذ بحق الإرهابيين..»



«ياول»

«ياول» لا يرى كل الذي تقتترفه الأيادي الصهيونية من جرائم، ولكن كل الذي يزعجه رفض الشعب الفلسطيني الموت بدون الإعلان عن الألم!!

فلسطيناً!! حتى يقال للعالم: ليكم الشعب

الفلسطيني الذي تطالبون له بدولة.. ما هو يقتل بعضه بعضاً!! ويضطهد بعضه بعضاً!! ويشرد ويسجن بعضه بعضاً!!

كان الشعب الفلسطيني أوعى من «محمود عباس» البهائي المتعقد اليهودي للذهب الأمريكي السوجه والمنطلق..

اتحنى للعاصفة وعض على جرحه، لتسفر الخديعة عن اكتشاف المخطط الخبيث، ليسهب هو وأدواته إلى مزابيل التاريخ تشيعه لعنات الشعب الفلسطيني!!

والأمل الآن تعلقه الإدارة الأمريكية على «أحمد قريع»، الذي تنزعه شياطين البيت الأبيض أرأفي اتجاه الصدام مع أبناء شعبه بحجة مطاردة الإرهابيين!!

«أحمد قريع» ورئيسه «ياسر عرفات»، يتوارن، لتحرير المطالب الصهيونية الخاصة بمدينة القدس وبحق العودة، على الشعب

بإخراج حاجياتهم الضرورية منها، لتقوم بزرع الأنغام والمتفجرات في جنبات المنازل، ليفجرها عن بُعد!!

ولا وهي تختطف الجرحى من سيارات الاسعاف لتتركهم ينزفون حتى الموت!!

«ياول» لا يرى ذلك كله.. بل لعله يراه وبباركه، أليست هذه هي وصاية الرب في توراتهم المحرفة بأن لا يتركوا على الأرض شيئاً يتحرك!!

الذي يُقلق «ياول» هم هؤلاء الذين لا يزالون يشعرون بالألم!! إذ أن المطلوب أمريكيا، أن يموتوا بهدوء، وأن يرحلوا بلا ضجيج ولا عويل.. وأن يشكروا رب يهوذا إن هيا لهم شعبه المختار يذبحونهم قرباناً على ملبح ألتههم المزعوم!!

لقد قلنا يوم أن اطلقت الإدارة الأمريكية مبادرة «خارطة الطريق»، قلنا ومن على صفحات «الغارديان»: إن المراد الأمريكي أن تفضي هذه الطريق إلى مذبححة يكون القتائل فيها والمقتول

لسنا بحاجة لتذكير «ياول» بما تقتترفه إسرائيل من جرائم بحق الإنسان والإنسانية، إذ لا تكاد تمر ساعة إلا وتمارس إسرائيل سياسة الأرض المحروقة بحق الإنسان والأرض والمقدسات.. ياول وإن كان يرى هذا ويسمعه، إلا أنه لا يريد أن يراه ولا أن يسمعه، إنه يريد أن تمر سياسة التطهير العرقي الذي تمارسه «إسرائيل» اليوم من أقصى شمال فلسطين إلى أقصى جنوبها، ومن أقصى شرقها إلى أقصى غربها، بهدوء وبدون أي ضجيج، فالذي تمارسه إسرائيل ليس إلا التعليمات المفترضة على الرب في التلمود، الذي يؤمن به «اول» و«بوش»!!

في اليوم الذي أصدر فيه «ياول» تصريحه، نشرت الصحافة والإعلام العالمي المقروء والمرئي والمسموع نبأ استشهاد فتى فلسطيني متأثراً بجروح أصيب بها جراء إطلاق قوات الاحتلال النار عليه في مدينة الخليل، فيما اعترف الجيش الإسرائيلي، أن الفلسطينيين الثلاثة الذين قتلهم جنوده مؤخراً في قطاع غزة لم يكونوا مسلحين!!

«ياول» لا يرى الجنود الصهيونية وهم يحيطون المنازل المأهولة بالرصاص، ولا وهم يجبرسون أصحاب المنازل على مغادرتها تحت تهديد السلاح، دون أن تسمح لهم



من المسؤول عن ضياع حقوق اللاجئين؟

«أحمد قريع» ورئيسه «ياسر عرفات» يناوران
لتمرير المطالب الصهيونية الخاصة بمدينة
القدس، وبحق العودة على الشعب الفلسطيني



«إسرائيل» تحاصر ياسر عرفات لحمايته
ولرعايته، ليسير قدماً في خدمة
المخطط الصهيوني إلى آخر رمق..



«قريع» و«عرفات» وضياع الحقوق

خطة السلام الدولية !!

ولسنا في «البيان» نرى في خريطة الطريق ولا في مبادرة جنيف، إلا محطة أخرى يهرق فيها الوقت، ويتنازل فيها عن كل ما بقي في أيدينا من بعض حقوقنا..

فالقيادة الإسرائيلية التي أحسنت فيما بينها تبادل الأدوار فترك أصابعها لهذا الذي تقوم به على أرض الواقع، في الحين الذي حسنا فيه أنفسنا في غرف انتظار، لا يكاد يكون لها نهاية.. لا يكاد يعلن عن فشل مبادرة، على الرغم من دفعنا لجميع استحقاقاتها، حتى نثبت للعالم أننا طلاب سلام !!، حتى يطلعنا العالم بمبادرة جديدة تمنع في دراستها ونسارع في التوقيع عليها، وندفع جميع استحقاقاتها من دمائنا وأرضنا وحقوقنا الدينية والتاريخية والبشرية، على الرغم من رفض إسرائيل لها.. ومن إصرار القيادة الإسرائيلية إلى طرح هذه المبادرات المتلاحقة على الجمهور، كما أعلن «شارون» عندما قال: عندما انتهي من تحديد موقعي سأعرضه على الجمهور !!

أما نحن الفلسطينيين فالزعامات المقروضة علينا تتحرك لوحدها وكأنها تتحرك في فراغ !! فليس ثمة من يفكر غير الرئيس عرفات !! الذي أسمر الوفد

أن «إسرائيل» لا تنوي إزالتها، وقال: إن بعض المواقع المتقدمة أهمية أمنية كبيرة في إشارة إلى نقاط استيطانية أقيمت من دون ضوء أخضر - على الظاهر - من السلطات !!

وأعلن أن «تل أبيب» تعمل على إعطاء صفة شرعية للعديد من المستوطنات العشوائية، التي أقيمت في الضفة الغربية معلناً أن مسألة المستوطنات العشوائية موضوع نقاش بين «إسرائيل» والولايات المتحدة وليس مع الفلسطينيين !! غير أنه قال: إنه لن ينصح إلى الانتقادات الأمريكية، بشأن قضايا مرتبطة بالأمن !! وقال توصلنا إلى اتفاق حول طريقة الاختلاف !!

وعلى الرغم من التنازلات التي قدمها المتآمرون الفلسطينيون المشاركون في مؤتمر جنيف، والتي على رأسها التنازل عن مدينة القدس جملة وتفصيلاً، والتنازل عن حق العودة والرضا بالمخارطة، التي ترسمها بلدوزرات السفاح شارون، على الرغم من هذا تتظاهر القيادة الصهيونية - لزيد من التضييل - ان مبادرة جنيف غير الرسمية ضارة ومحرجة، وتشكل خطأ، معتبراً أن ذلك قد يعرقل تطبيق خريطة الطريق

الفلسطيني.. لا أعتقد أن ثمة عاقل صدق أن «أحمد قريع» يجرؤ على رفض مقابلة المجرم السفاح «شارون».. ولكننا المناورة، وأحد فصول المسرحية التي تحاك هناك في سويسرا !! البلد الذي حيك في مؤتمرات ومؤتمر بال الأول !!

لقد وقف «أحمد قريع» أمام وسائل الإعلام، ليعلم عن مجموعة من المطالب قبل أن يقبل بالجلوس إلى «شارون»..

فلقد دعا «قريع» «شارون» إلى اتخاذ خطوات جديّة وملموسة، من أجل استئناف الحوار بين الطرفين، من بينها وقف «الجدار الأمني»، ووقف كل النشاطات الاستيطانية، وإزالة نقاط الاستيطان العشوائية، ورفع الحصار عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات..

لقد رفض «شارون» هذه المطالب جملة وتفصيلاً، وقال: قد أتوصل إلى استنتاج أن ليس هناك أي مبرر لانتظار حكومة فلسطينية أخرى ثم أخرى، وأنه يترتب عليّ اتخاذ إجراءات أحادية الجانب، وليس شارون بحاجة إلى ردّ قصصه أبلغ، لأن ما يقوم به على أرض الواقع أبلغ من كل الكلام، ولكنه أعلن أن بعض المستوطنات العشوائية، التي أقيمت في الضفة الغربية تتيج بأهمية استراتيجية كبيرة، مشيراً إلى



« أبو مازن »

كان الشعب الفلسطيني أوعى من «محمود عباس» البهائي المعتقد، اليهودي المذهب، الأمريكي التوجه والمتطلق

التي تتواصل في عدد من العواصم الأوروبية بمشاركة وقود رسمية وغير رسمية.

كما نددت بوثيقة جنيف، لما حملته من تنازلات خطيرة تمس بالحقوق الوطنية، داعية إلى سحب الغطاء السياسي عن الطريق التورط في هذه الوثيقة!!

بالذهاب للمشاركة، مدعياً، أن الوفد ليس وفداً رسمياً!! هذا على الرغم من معارضة حركة فتح لهذا المؤتمر وتلك الوثيقة..

لقد خرج الشعب الفلسطيني في غزة، على الرغم من كل الحصار «الإسرائيلي»، خرجوا ليهتفوا في وجه الوفد الفلسطيني «لا للخيانة» في محاولة يائسة منهم لمنع الوفد من المغادرة،

شرعيتهم!! ولكنهم ذهبوا وهم يتناغمون مع المؤامرة التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني.

ففي الوقت الذي ذهبوا فيه إلى جنيف ليتنازلوا عن حق عودة أكثر من أربعة ملايين لاجئ فلسطيني.. أعلن رئيس الوزراء الأردني الجديد «فيصل الفايز»، أن حكومته تنوي منح جوازات سفر إلى اللاجئين الفلسطينيين من أبناء غزة في الأردن، بهدف التسهيل عليهم كعمق إنساني! بانتظار أن تُحل قضيتهم!!

هذا في الوقت الذي يعلن فيه مجلس الحكم العراقي، بأنه سينظر إلى إعادة صياغة قوانين الحصول على الجنسية العراقية!!!

الأمريكيون الذين يضمنون أيديهم على صنوبر النفط العراقي، من خلال إشرافهم على وزارة النفط العراقية، أبدأ تحفظات كبيرة على إعادة تصدير النفط إلى سورية، والأردن، وأبلغوا مجلس الحكم الذاتي باجتماع هذا التحفظ إلى حين، وذلك في محاسبات ضاغطة على الأردن، وسوريا، بشأن توطين الفلسطينيين في كلا البلدين!!

وثيقة جنيف محطة على طريق التسخلي عن فلسطين كل فلسطين



« أين.. كولن باول.. من هذه الأيدي الصهيونية الأشمسة!! »

لم يكن لخارطة الطريق ثمة هدف، سوى أن ينشب اقتتال فلسطيني فلسطيني يكفي الصهاينة فيه شر القاتل

الذاهبون إلى جنيف من أمثال «ياسر عبد ربه»، و«نبيل قسيس»، و«محمد الحوراني»، و«فارس قدورة»، ومن على شاكلتهم من أصحاب الباقات البيضاء وريطات العنق الأمريكية.. لم يذهبوا على هواهم كما يريد أن يفهمنا ياسر عرفات، من خلال ادعائه بعدم

حتى لا يتمكن هذا الوفد المكون من ٥٠ عضواً من التنازل عن حق الشعب الفلسطيني في العودة، وعن حقه في القدس كل القدس!! ولكنهم ذهبوا على الرغم من رفض حماس والجihad الإسلامي لمبادرة جنيف، وعلى الرغم من إدانة كل التكتلات السياسية الفلسطينية اللقاءات الفلسطينية الإسرائيلية،

أهم المواد التي تضمنتها وثيقة جنيف

المادة ١

الهدف من اتفاقية الوضع الدائم ١- تنهي اتفاقية الوضع الدائم «المشار إليها في ما يلي بسمية هذه الاتفاقية» عهد الصراع، وتبشر بدنو عهد جديد قائم على أساس السلام والتعاون وعلاقات حسن الجوار بين الطرفين.

٢- ستوضع تنفيذ هذه الاتفاقية إلى تسوية جميع مطالب الطرفين على الترتيب على أحداث وقعت قبل التوقيع على هذه الاتفاقية، ولا يمكن لأي من الطرفين أن يقدم مطالب إضافية تتعلق بأحداث وقعت قبل التوقيع على هذه الاتفاقية.

المادة ٢

العلاقات بين الطرفين ١- تعترف دولة إسرائيل بدولة فلسطين (المشار إليها فيما يلي بسمية «فلسطين») فور قيامها، كما تعترف دولة فلسطين بدولة إسرائيل فوراً.

٢- تكون دولة فلسطين خليفة منظمة التحرير الفلسطينية بكل ما لها وما عليها من حقوق وواجبات.

٣- تقسم إسرائيل وفلسطين بموجب علاقات دبلوماسية وقصيلة كاملة مع بعضهما البعض، وتبادلان السفراء القيمين خلال شهر واحد من تاريخهما الشغل كل بالأخر.

٤- يقر الطرفان بأن فلسطين وإسرائيل هما وطناً شعبيهما، ويلتزم الطرفان بعدم التدخل في شؤون بعضهما البعض الداخلية.

٥- تتعهد هذه الاتفاقية على كلفة الاثباتات السابقة بين الطرفين.

٦- تقوم العلاقات بين إسرائيل وفلسطين على أساس أحكام ميثاق الأمم المتحدة دون إجحاف في المصالحات التي تلمعها الطرفان في إطار هذه الاتفاقية.

٧- بغية تعزيز العلاقات بين دولتيهما وشعبيهما تتعاون فلسطين وإسرائيل في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وعلى سبيل المثال لا الحصر،

الأمريكيون الذين يضعون أيديهم على نفط العراق أبلغوا مجلس الحكم الانتقالي العراقي بمنع النفط عن «سوريا» و«الأردن»، وذلك لتواطين الفلسطينيين في كلا البلدين

ولكن بتوجيهات ياسر عرفات، الذي محاصره إسرائيل لحمايته!! ولتمير المسرحية على أبناء الشعب الفلسطيني.. إن على الشعب الفلسطيني، أن يقف ضد كل من تسول له نفسه بالتنازل عن حقنا الديني والتاريخي والجغرافي والبشري في فلسطين.

فإذا كان حاخامات اليهود أصدروا فتوى، بأن موقعي اتفاقية جنيف خونة، فماذا يمكن أن نقول نحن عن هؤلاء الذين قادوا الشعب الفلسطيني إلى كل المسالخ والمذابح، والذين تنازلوا عن أبسط

والموقف العربي والفلسطيني الرسمي ينحرك بتاغم كبير على أنغام الأوامر الأمريكية الملهة..

وياسر عرفات لا يزال يقود مخطط التسليم الصهيوني، هذا من يوم أن فرضه «جمال عبيد الناصر» على اتحاد الطلبة الفلسطيني، مزرراً بيوم خلع الشقيري وتكسيب عرفات على رأس هرم منظمة التحرير الفلسطينية، ليقود الشعب الفلسطيني من مذبحه إلى مذبحه، ومن تنازل إلى تنازل آخر!!

هؤلاء الذين ثبت للشعب الفلسطيني

انظروا إلى هذا التناغم مع وثيقة جنيف، حيث تسير خطط التواطين جنباً إلى جنب مع التنازل عن حق العرب... ودة...

حقوق أبناء الشعب الفلسطيني..

على القيادة الفلسطينية أن تترك القضية للطائفة التوسعة، التي قال عنها الصادق المصدوق محمد ﷺ «لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين، لا يضرهم من خذلهم ولا من عاداهم، حتى يأتي أمر الله وهم كذلك».

لقد فشلوا في أن يجسّدوا آمال وطموحات وقدرات الشعب الفلسطيني، ولو كان هذا مجرد فشل لهنا الأمر، ولكنه فشل منقطع، ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

عما تشهدهم بما لا يدع مجالاً للشك، «فيا سر عبيد ربّه» يعاقب «بيلين» و«عسبرام»، و«بورغ» عقاق حاراً وأخوياً!!

في الحين الذي بدأ كل من «جوسري شارون» -نجل رئيس الوزراء الإسرائيلي- و«جبريل الرجوب»، اللذان ترأسا الوفدين إلى لندن على علاقة حميمة مع بعضهما بعضاً قبل أن يقاترا الأراضي الفلسطينية إلى لندن الباردة الباهتة، بحيث تبادل كل منهما القليل في المطار وجلسا على مدي أكثر من ساعة متواصلة يتحدثان بشكل دوي وجاني جنباً إلى جنب، الصاحب الإسرائيلي، هؤلاء لم يبعلا هذا من تلقاء أنفسهم،

تضمنت الخطوط العريضة في مصادره الدولة لعمدة وأحد رؤساء السلطة التنفيذية والذين هم من أعضاء المجلس التشريعي، والمجلس الذي أُنشئته، وقيادة الفروع المشتركة، وشمل في مجالات الإعلام والكتاب والعلوم، والسياسة، والصحة والتعليم، ومنع الجريمة، وقدم في الشؤون الفلسطينية، الإسرائيلية والإعراف على هذه المصنوعات، وهذا لأهم المصاد

التي يتناولها الطرفان في العلاقات الاقتصادية ذات الأبعاد المشتركة، من أجل تحقيق الأهداف المشتركة، والتجديد بأفضل شكل ممكن، وفي هذا الصدد، فإنهم سيعملان بشكل ثنائي، وثلاثي ومع المجتمع الدولي، من أجل تطوير اقتصاد معقد، مع قدراته من الحثالة، وهذا الطرفان يقدمان مقادير مختلفة ذات ملامح والأثر.

3- يخلق الطرفان إجراءات جديدة في مجال التحول الاقتصادي، ويحلان قضايا جديدة وقضايا، ويؤمنان لوضع نوايا الإثبات، ولتسليم المواطنين من أراضي الطرف الأخرى، وتحتكم ومؤسساته وأرضه، وعلى مواصلة هذه الجهود في جميع المجالات، معززة عن أي أزمة مستحقة، قد تلحق، ومن أجل إقرار الأثرى للعلاقات بين الطرفين.

4- يعمل إسرائيل والسليطن سراً، وبشكل متكرر مع أطراف أخرى في الشرق، من أجل تعزيز التنمية، والسياسة الاقتصادية، والتعاون، بما في ذلك المجالات ذات الأبعاد المشتركة.

5- يقوم الطرفان بإنشاء لجنة توجيه فلسطينية-إسرائيلية مشتركة، على المستوى الوزاري، ترصد، وتعالج، وتقدم مقترحات عملية، على أساس الاتفاقية، على أساسه التالي، وهذه المبادئ الواردة في المادة 3 أ.

المادة 3

مجموعة التنفيذ والتحقق

تأسس المجموعة وتشكلتها

أ- يتم بموجب هذه الاتفاقية تأسيس مجموعة تنفيذية وتحقق، الخطة، من أجل تحقيق أهداف هذه الاتفاقية، والسياسة في فلسطين، وإسرائيل، وفي التزامات هذه العلاقة بتطبيقها.

ب- تضم المجموعة تنفيذية وتحقيق في عضويتها، كلا من الولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي، والاتحاد الأوروبي، والجمهورية العربية السورية، وإسرائيل، وإقامة ودولية يخلق عليها الطرفان.

المستويات

1- تقوم دولة إسرائيل، مسؤولة عن إقامة تعاون الإسرائيليين، الكائنين في المناطق المحتلة، لسياسة لدية الفلسطينية، معززة على النحو

ب- تسهي عملية إقامة التعاون، وفي الجدول الزمني المنصوص عليه في المادة 5.

ج- تبقى الترتيبات القائمة في الضفة الغربية وقطاع غزة، والمملكة العربية السورية، والإسرائيليين، والسياسة، بما في ذلك الترتيبات القائمة، في جميع المستويات، حتى الترتيب الذي يحدد الجدول الزمني لإنهاء عملية إخلاء للسرطة للمعنة.

د- رد الإجراءات القائمة، يولي فلسطين السلطة على المستويات في الحروف، ويقوم مجموعة تنفيذية وتحقيق، وحسب هذه الترتيبات، التي قد تنشأ أثناء عملية التنفيذ.

هـ- لا يسر إسرائيل بالممتلكات غير المتحركة، والتي تحتلها في المستوطنات الإسرائيلية، التي تنقل إلى الدولة الفلسطينية، ويقوم الطرفان بإعداد قائمة جرد للمستوطنات، بالتعاون مع مجموعة التنفيذ والتحقيق، قبل إنهاء عملية الإخلاء، وهذا لا يرد في الملحق 3.

و- تكون دولة فلسطين، الملك المصري، كافة الأراضي، والمباني، والمرافق، والبشر، والسياسة، وأي ممتلكات أخرى، التي في أي من المستوطنات، عند حلول التاريخ المنصوص عليه في الجدول الزمني، لإنهاء عملية إخلاء هذه المستوطنة.

القدس

الأهمية الدينية والثقافية

يعترف الطرفان بالأهمية الثقافية التاريخية والدينية، والروحية، والثقافية لدولة القدس، واهمية هذه المدينة ليهودية، المسيحية، والإسلامية. ومن خلال هذا الاعتراف، يؤكد الطرفان من جديد التزامهما باحترام على طابع المدينة، وإحياءها، وحماية الممتلكات، وعلى احترام

التقسيم القائم للمسلم، والأخرى، والممارسات التقليدية بين الطوائف الدينية المختلفة.

في حوار مع أحد رجال الدعوة في جمهورية «بوركينافاسو»

الداعية «يعقوب علي بليم»:

أتمنى من العالم الإسلامي أن يصحو من كبوته ويحتل مكانته كما كان أيام الخلفاء الراشدين

• يعقوب علي بليم



• مسلمو «بوركينافاسو» أمام مسجد الشيخ د. سالم الرومي.

عدد سكان «بوركينافاسو» ١٢ مليون نسمة، يبلغ عدد المسلمين منهم ٥٤٪، والبقية تمثلها المسيحية والطوائف الأخرى الحكومة علمانية لا يهتمها شيء، سوى المحافظة على كرسيتها، وهناك حرية في حق اختيار العقيدة المسلمون هناك ينقصهم ما ينقص العالم الإسلامي أجمع، وهي التوعية بالدين والتعليم

نريد أن نعرف القراء بك
- أنا أخوكم في الله «يعقوب علي بليم» -
مواليد ١٩٦٣ في مدينة «واهيقوا» للمدينة الثالثة بـبوركينافاسو.
- الحالة الاجتماعية: متزوج وعندي ثلاث بنات.
- الحالة الأكاديمية: لقد درست بالكويت منذ عام ١٩٨١ إلى ١٩٩٣ وأنهيت دراستي في كلية التربية الأساسية، ثم عملت في مهنة التدريس في بلادتي.
وأقوم كل يوم جمعة من الساعة الثامنة صباحاً وحتى التاسعة، بإلقاء خطب الجمعة، وأقوم بالخطبة باللغة العربية، ثم أترجمها إلى لغة بلادتي، حتى يستفيد الناس من تلك الخطب.

التقت بالله مع أحد رجال الدعوة الذين يعملون في «بوركينافاسو»، هو الداعية «يعقوب علي بليم»، هذا الرجل الذي لا يألو جهداً في خدمة الإسلام وأبناء الإسلام من الإشراف على تنفيذ المساجد والمدارس وإعداد الدعاة، حيث إنه يقوم بتنفيذ الأعمال الخيرية، من بناء المساجد والمدارس وحضر الأبار على نفقة أهل الخير من الكويتيين، وخاصة جمعية الشيخ «عبدالله النوري»، والشيخ د. سالم الرومي، حيث قام الداعية «يعقوب» بالإشراف على بناء أكثر من ٢١ مسجداً وثلاث مدارس، على نفقة أهل الكويت، ويحث إخوانه المسلمين على مواصلة عمل الخير، وتلمس احتياجات إخوانهم المسلمين، فإلى نص الحوار:



المسلمون في تجمع لهم لاداء صلاة العيد

مالي

كم عدد سكان «بوركينافاسو»؟

- عدد السكان ١٢ مليون نسمة، وغالبيتهم مسلمون، حيث يمثل المسلمون ٥٤٪ من جملة السكان، والمسيحية تمثل ١٥٪، والبقية لباني الطوائف.

كيف دخل الإسلام، بوركينافاسو؟

دخل الإسلام عن طريق «مالي» من الناحية الشمالية لـ «بوركينافاسو» ومن مدينة «تمبكت»، وهي مركز علم في «مالي»، ومن «مالي» إلى «بوركينافاسو»، حتى وصل إلى «ساحل العاج» و«نيجو».

ما هي حدود «بوركينافاسو»؟

- يحدها ست دول من الشمال الشرقي حتى الشمال الغربي جمهورية «مالي» وغربي جمهورية ساحل العاج، ثم جنوباً غانا ونيجو، ثم الجنوب الشرقي بنين، ثم شرقاً نيجيريا.

ما هي أحوال المسلمين هناك؟

أحوال المسلمين هناك ينقصها الكثير، وإن كانت ليست هناك مضايقات بالنسبة للإسلام وللمسلمين، لأن الدولة علمانية لا يهتما شيء غير كرسيا، فالحكومة لاتساعد مسلماً على بناء مسجد ولا مسيحياً على بناء كنيسة، كل منهما هو حفاظها على الكرسى، ف الدولة الكويت تبنى هناك المساجد، وتحفر الآبار، وتبنى كذلك المدارس. والحكومة لا تمنع من ذلك، بل ترحب بذلك، فالحكومة ترى كل إنسان حر في شخصيته وفي عقيدته.

جمعية الشيخ «عبدالله النوري» بنت ٢١ مسجداً وثلاث مدارس، والشيخ «سالم الرومي» بنى مسجداً ومدرسة الحالة الاقتصادية السيئة في البلاد تخرج أجيالاً غير متعلمة، نظراً لعدم القدرة على دفع مصاريف التلاميذ

المسلمون في «بوركينافاسو»، في الغالب ليست لهم مقابر خاصة بهم، إلا في بعض القرى الصغيرة

وفي نفس الوقت يقدم لهم الأكل والشرب، ويقدم لهم جميع المستلزمات، فقام المعلمون بإغلاق الكتاتيب.

ثم جاءت المدارس العربية، وقلنا كل تلميذ يدفع ربع دينار شهرياً، فأصبح الأولاد لا يستطيعون دفع ذلك المبلغ.

أين دوريب الأسره إذن؟

- رب الأسرة في البداية يقول سأدفع، ولكن في النهاية لم يدفع، والحكومة لاتمد بأي شيء، وهي كما قلت لن تتدخل في أمور الدين، فكيف تعلم أبناء المسلمين.

ألا توجد مساعدات خارجية من بعض الدول الإسلامية؟

- من الخارج ليس هناك مانع من المساعدة، فالكويت تقدم المساعدات وتبني المساجد والمدارس، وأنا أشرفت على ببناء أكثر من عشرين مسجداً على نفقه جمعية الشيخ «عبدالله النوري»، فكانت التبرعات تأتي من

برايك ماذا ينقص المسلمين هناك؟

- ما ينقص المسلمين هناك، هو ما ينقص العالم الإسلامي أجمع وهو الوعي، لأن الوعي مهم لأن المسلمين يمثلون ربع العالم، إلا أنهم لا يعتنون بالتعليم. فالمسلمون في حاجة شديدة للعلم والوعي بالدين الإسلامي، سواء في «بوركينافاسو» أو في غيرها من بلدان العالم الإسلامي، وهناك من المسلمين من يمنع أولاده في «بوركينافاسو» من التعليم الحكومي فظناً منهم أنه تعليم كفار، لأننا نحن مستعمرة فرنسية، فالتعليم الفرنسي لا يذهب إليه إلا أبناء المسيحيين أو أبناء الضباط القدامى الذين يذهبون إلى فرنسا.

أما أولاد المسلمين، فكانوا يعتمدون في تعليمهم على الكتاتيب، والكتاتيب الآن انقرضت؛ لوجود المدرسة هناك، وكذلك صعوبة المعيشة، لأن معلم الكتّاب هناك يعلم التلميذ، ويقدم له الأكل والشرب، فأصبح في غير استطاعة المعلم أن يعلم مثلاً مائة تلميذ،

الجمعية، ثم أقوم أنا بإشراف على تنفيذ المشاريع الخيرية، وأنا مدرس وأدير مدرسة كاملة.

كم عدد المدارس الإسلامية في بوركتينا فاسو؟

- هي كثيرة جداً وتبلغ ألفي مدرسة وزيادة
كم عدد الطلاب بكل مدرسة؟

- يوجد في كل مدرسة ١٥٠ تلميذاً على الأقل، والمدارس ليست مخصصة في جميع المحافظات، بل هناك مناطق زراعية، التعليم بها معدوم نهائياً، فمثلاً أنا أعني أكثر من ألف و ٨٠٠ تلميذ، والمشكلة هناك هي مشكلة أولياء الأمور، لعدم دفع مصاريف التلاميذ.

لماذا لا يوصى أولياء الأمور بالتعليم؟

- نحن نقوم بالتوعية لأولياء الأمور، لكن الجانب الاقتصادي دائماً هو الغالب على أولياء الأمور، لأن الدخل ضعيف جداً، وخاصة إذا قام رب الأسرة بإرسال أكثر من ولد إلى المدرسة، فيحاول المدرس بقدر استطاعته بالتوعية وتعليم الطلاب بقدر المستطاع، ولكن نتيجة الفقر تتخرج الأجيال بدون تعليم.

هل هناك اعتناق للإسلام في بوركتينا فاسو؟

كل يوم يدخل الناس الإسلام، وليست هناك أية مشكلة في اعتناق الإسلام، فحرية اختيار العقيدة موجودة.

على ماذا تعتمد بوركتينا فاسو في الموارد؟

- «بوركتينا فاسو» تعتمد على الزراعة وتربيته

الروابي، إلا أنه في الآونة الأخيرة ظهرت مناجم الذهب، إلا أن عملية البحث غير منظمة، بمعنى أن كل واحد يذهب إلى جبل يحفر ويخرج الذهب، ثم يذهب إلى «مالي» لبيع الذهب هناك.

لماذا لا تستخرج الحكومة هذا الذهب وتسيطر عليه؟

الحكومة نفسها تستخرجه، ولكن لا تستطيع تشغيل الشباب كله هناك، لأن المناجم منتشرة في أكثر من مكان، ولولا خروج الذهب لكان الوضع أصعب بكثير من الآن، ورغم ذلك لدينا ثلاثة ملايين مهاجر يعملون في ساحل العاج.

ما هو الغرض من زيارتك للكويت؟

- أنا درست بالكويت، وأهل الكويت بنوا لنا المساجد والمدارس، وحفروا لنا الآبار، وعشت معهم ١٢ سنة، وأنا أقوم بتنفيذ المشاريع الخيرية لهم، وأنا أتيت الكويت بدعوة من أهل الخير، خاصة جمعية الشيخ «عبدالله الثوري»، والدكتور الشيخ «سالم الرومي»، الذي بنى لنا هناك مدرسة كبيرة ومسجداً كبيراً.

أنا أتيت للزيارة، وهناك مساعدات من أهل الخير، وكذلك أشرفت على بناء ثلاثة مدارس، كل واحدة تحتوي على ٦ فصول.

ماذا تريد الآن من الكويت؟

- أطلب منها تقديم المساعدات، وخاصة في مجال التعليم، وزيادة عدد المنح الدراسية من

«بوركتينا فاسو»، وأن يكون التعاون كبيراً في مجال التعليم. وأريد من الكويت فتح أبوابها لإرسال المجلات الإسلامية إلينا، لأن الكثير من البوركتيين يريد الإطلاع على العالم الخارجي ومتابعة الأحداث، فمن المجلات الكويتية لم يصل إلينا إلا مجلة المجتمع ومجلة الكوثر، أما باقي المجلات فلم تصلنا ولذا نتمنى من الكويت أن تصلنا باقي المجلات.

هل للمسلمين مقابر خاصة بهم؟

بالنسبة لذلك في بعض الأماكن توجد مقابر خاصة بالمسلمين، وهناك أماكن أخرى ليست لهم مقابر خاصة، وإنما مقابر مشتركة للمسيحي والمسلم بجوار بعضهم، ولا تستطيع تمييز قبر المسلم إلا بشعار الهلال والنجمة، وأما الصليب فيدل على أن المتوفي مسيحي، ولكن بعض القرى الصغيرة استطاعت أن تخصص مقابر للمسلمين ومقابر للمسيحيين.

هل عدد المساجد كافٍ للمسلمين؟

العدد غير كافٍ للمسلمين، وإفهام بحاجة، ولقد عملت دورة للاثمة اشترك بها ١٥٥ إماماً، لكن منهم ١٦ إماماً يصلون الجمعة، وينقصنا الكثير من المساجد، وجزاكم الله خير الجزاء.

ماذا يطمح المسلمون في بوركتينا فاسو من العالم الإسلامي؟

- نتمنى أن ينهض العالم الإسلامي من جديد، ويتبوأ مكانته العظيمة كما كان في السابق أيام الخلفاء الراشدين، وأن يصحو من ثباته هذا، ولا يتقننا من ذلك إلا التعليم، حيث يقول الله سبحانه وتعالى «يا معشر الجن والإنس ان استطعتم من تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان» والسلطان هنا هو سلطان العلم.

فالعالم الإسلامي محتاج للعلم الديني والاقتصادي والاجتماعي، ولابد أن نقول ونفعل، لا نقول ولا نفعل حتى لا ينطبق علينا قول الله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تقولون» كبير مقلداً عند الله أن تقولوا مالا تقولون.

هل من كلمة أخيرة؟

- أشكركم على هذا اللقاء، وإثارة الفرصة لنا لكي نتحدث من مطالبنا وأحباطاتنا، من خلال مجلتكم الغراء «البيان» وشكراً.



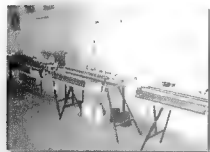
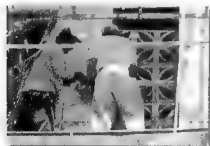
الداعية يعقوب بكرم الدعاة في حفل إعداد الدعاة



عنقنا الممتلئ

مشروع الأنصار

كفالة واغاثة الأسر المحتاجة في فلسطين



- توزيع الطرود الغذائية والمساعدات الإغاثية.
- إيجاد فرص العمل.
- المشروعات الإنتاجية.
- الإيواء العاجل لمن تهدمت بيوتهم أو تضررت.
- أنشطة ثقافية واجتماعية لرعاية الأسر المحتاجة.

طرق المساهمة بالمشروع:

- ١- زكاة الأموال أو التبرع النقدي العام لدعم المشروع.
- ٢- كفالة أسر محتاجة بقيمة خمسون ديناراً كويتياً شهرياً.
- ٣- الوقف المادي أو وقف العقارات لصالح المشروع.



لجنة فلسطين الخيرية

مقر اللجنة: 1111 شارع فلسطين، الكويت - الكويت الرئيسي

www.almanar-online.org

متى تستنير عقول الشعب الأمريكي؟

بكل سهولة ويساطة تكتشف أن الإجراءات الأمنية الأمريكية في المطارات.. إجراءات مبتذلة ومتكلفة، وليس لها ثمة هدف، سوى إقناع الأمريكي أنه في خطر.. ليدعم «بوش» في تطلعاته العدوانية!! أمريكا العلمانية بدأت تخاطب الشعب الأمريكي، من خلال العهد القديم والعهد الجديد، وبدأت تتحدث عن قرب ظهور المسيح الإخلص

إحدى المدن الأمريكية!! لم يعتدروا، لأنهم أخبروا الجميع في السفارات الأمريكية، أن التفيتش قد يأخذ وقتاً يزيد عن الأربع ساعات!!

التقينا مع الكثيرين من الأمريكيان وعلى كافة مستوياتهم، علماء وثقافة، غناً وفقراً. وفوجئت أنا شخصياً بهذا المستوى الثقافي والسياسي الذي بات الأمريكي يتمتع به..

فلقد أصبح الأمريكي يعلم أن «تكساس» ولاية أمريكية، وأنها لا تحتاج إلى فيزا!!

وأصبح يعلم أين تقع العراق والكويت...، وأصبح على علم أن هناك شعباً اسمه الشعب الفلسطيني يناضل ويجاهد، من أجل حريته واستقلاله...، وأصبح للشعب الأمريكي تطلعات يعرف ما هو أبعد من الملهى الليلي وسندويشة الهامبورجر!!

جرّ حديثنا بعضه بعضاً، إلى أن وصل بنا إلى العراق، والحرب عن العراق، وإزاحة ديكتاتور العراق!! وفاجأني الموقف حتى ظننت أن محدثي من وكالة الاستخبارات الأمريكية!! ولم يكن بالطبع كذلك..

قال: عن صدام: إنه ليس الديكتاتور الوحيد، فليس ثم بلد في هذا العالم والعصر إلا ويحكم بالحديد والنار!!

قلت له: حتى هنا وهناك في بريطانيا!!

قال: لم تكن مع الحرب، وصوتنا من

قال: لن ينجح «بوش» في ولاية ثانية... يسقط..

قلت: العيب ليس في «بوش»، ولكن في المخطط الصهيوني الذي سيدفع بغيره، ليخدم المخطط ذاته من ذات الجيب الأمريكي..

اسقاطكم له بوش؟ دون إسقاط المخطط الصهيوني في بلادكم ان يحل لكم معضلة!!

ما الذي تريده السلطات الأمريكية من هذا التفيتش الدقيق، والمبالغ فيه في كل مطاراتها!!

هم لا يكتفون بتعزيز حقائبك في جهاز الكشف بالأشعة، إنهم يطلبون منك أن تنزع حذاءك ليمرر هو الآخر في هذا الجهاز، وبعد مرور الراكب في الجهاز المخصص للركاب، يُطلب من الراكب رفع يديه والمساعدة ما بين

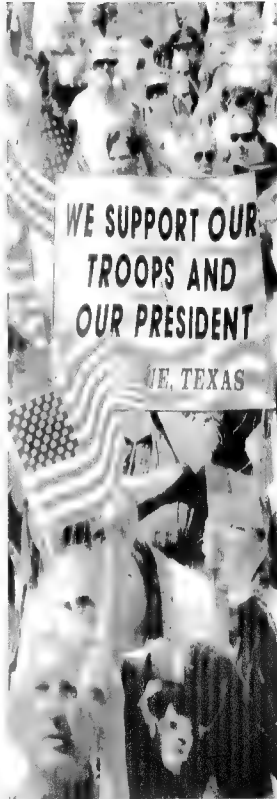
قدميه، ليخضع هو الآخر لتفتيش طويل قد يستغرق أكثر من عشرين دقيقة!! وإذا ما احتاج الأمر فقد تفتح الحقائب المعدة ليتوارى خلفها

الراكب ليتسنى لرجال الأمن تفتيشه، بعد أن يكون أو تكون قد خلعت كل ملابسها!!

لعل الكل يعرف أن الإبراهيميين لا يهرون أسلحتهم والمواد المتفجرة، من خلال مباني

الركاب، التي تخضع وهكذا لتفتيش...، إنهم لهم قناتهم التي يصلون بها ومن خلالها إلى ما يريدون على الرغم من كل هذا..

استغرق تفتيشنا أكثر من ثلاث ساعات، الأمر الذي أضاع علينا رحلتنا التي ستوصلنا إلى





• يوش هل سينجح مرة أخرى؟

خلال المظاهرات ضد الحرب. ولكن «يوش» و«بلير» ذهباً على الرغم من ذلك إلى الحرب ضارين عرض الحائط بكل الاحتجاجات الشعبية؟ فإين الديمقراطية؟ بل لقد ووجهت المظاهرات الشعبية السلمية في لندن الأمريكية والبريطانية بالهراوات وخراطيم المياه، بل والاعتقالات، فلا صوت يعلو على صوت الديكتاتور حتى هنا في الولايات المتحدة الأمريكية... وحتى هناك في شوارع وأزقة وحارات لندن وساحاتها؟ ثم أليس في الشرق الأوسط من دكتاتور غير صدام حسين.

أليست القضية مثيرة للجدل والعجب في آن واحد؟

قلت: فلماذا الحرب إذن؟

قال: إن كنت لا تدري... النفط وحماية أمن إسرائيل، من خلال الشروع في تقسيم المنطقة لتكون إسرائيل كما يخطط لها أن تكون من الفرات إلى النيل... أليس هذا ما ينادون به؟

قلت: وعموم الشعب الأمريكي هو من يدفع هذه الفاتورة من دمه، ودم ودموع أبنائه؟

قال: نعم، فليس ثمة أحد من عائلة «يوش» يخوض هناك حرب المصائب... نحن الذين نخوضها، وهم الذين يقطفون ثمار هذه الحرب التي ندفع نحن ثمنها من دمائنا ودماء أبنائنا.

قلت: على هذا فلن يتم انتخاب «يوش» للفترة القادمة!

قال: الشعب الأمريكي يعني حقيقة «يوش» وأركان حكمه، ولن يتم انتخابه... وسجل هذا علي، وستأتي الأيام لتثبت لك أن يوش سيسقط في الانتخابات سقوطاً طويلاً!

قلت: ولكن كما تعلم، فإن اليهود هم من يوصل من يريدون إلى سدة الحكم، فهم في حقيقة الأمر لا يمتنعهم سقط «يوش» أم ارتفع، إن ما يمتنعهم أن تنفذ مخططاتهم المرسومة من قبل خبشاه بني صهيون على هذا العالم والعصر...

هم يريدون عراقاً مفتتاً إلى ثلاث دويلات: كردية في الشمال، شيعية في الجنوب، سنية في الوسط، وهم يريدون الوصول إلى نطق العراق وآثار العراق، بعد أن يشعلوا حرباً أهلية تآكل أهل الشمال والوسط والجنوب! ومن يتعهد بتحقيق هذا- أي إدامة الفوضى في العراق- ومواصلة تفشيت العالم العربي، من خلال تقسيم دوله إلى دويلات هزيلة. وفي المقابل الحفاظ على أمن إسرائيل وتقوقها، فإنهم سيوصلونه إلى سدة الحكم، ليبقى الأمريكي يلطف فاتورة أمن إسرائيل، سواء من خلال جيبه بما يجبي منها من ضرائب لتستقر هناك في دولة البني، أو من خلال عروقه وما يتفجر منها من دماء من خلال المعارك التي تخوضها الولايات المتحدة نيابة عن إسرائيل...

قال: قد يكون هذا الكلام صحيحاً، ولكنني أرى أن على أفراد الشعب الأمريكي، أن يعوا هذا الذي نحن فيه... لقد أنقشنا أروانا في سبيل الحفاظ على أمن إسرائيل، وها نحن اليوم نخطو خطوة أخرى لتسلك دماؤنا من أجل هذا الهدف نفسه... إن على ساسة بلادنا أن يعوا حقيقة لا كلاماً أن الشعب الأمريكي بات على علم بالمخطط، وعلى الشعب أن يمارس الضغط على الحكومات الأمريكية المتعاقبة، لسحب قواتنا من كل مكان خارج حدود الولايات المتحدة الأمريكية...

لماذا عليّ أن ادفع من جيبني من أجل أن

تكون هناك- على زعمهم- ديمقراطية في أفغانستان والعراق، وغداً في كوريا الشمالية والباكستان...!

يوش يطالب بتوفير ٨٧ بليون دولار، من أجل بناء هكذا ديمقراطيات، ونحن نعلم أن الديمقراطيات لا تفرض بالاحتلال والجحيد والناشر... الديمقراطيات تكون نابعة من الفرد والأسرة والمجتمع والدولة والكيان!

ثمة عائلات في أمريكا تعيش في غرفة مظلمة، لا تجد مأتاكل وما تشرب وما يقيها حر الشمس ولاقتر البرد، وهم أولى بهذه البلايين من قرضاي أفغانستان... وقرضاي العراق الذي يبعثون عنه لنصيبونه- رغمًا عن الشعب على الشعب!

قلت: ما علاقة هذا كله في هذا التفش للمجروح؟

قال: إنهم يريدون اقناع الشعب الأمريكي بأن ثمة خطر حقيقي يربص بهم، ليسجروا من الشعب الأمريكي الموافقة على مشروع قرار الاستمرار في ارسال القوات الأمريكية إلى الخارج لتطبيع بهذا ولتصطب ذلك؟

قلت: له، انت تعي هذه الحقيقة إذن؟

قال: والشعب الأمريكي يعيها جداً، لذا فهم يحاولون جاهدين أن يحصلوا على موافقة من خلال العواطف الدينية المتهرأة!

فالدولة الأمريكية التي من المفترض أن تكون علمانية، غدت تخاطب الشعب الأمريكي من خلال العهد القديم والعهد الجديد... وبدأت تتحدث من قرب ظهور المسيح المخلص! من أجل أن يبقى عموم الشعب خلفهم للمعركة التي يعدون لها... والتي يطلقون عليها «هرمجدون».

هالتي ما سمعت... وقلت كلما لم تكن الغنمية في العراق باردة كلما كان حضور الذهن والعقل الأمريكي أكبر! فهي إذن دعوة للمخلصين من أبناء هذه الأمة، للعمل على إثارة الوعي الأمريكية بالطريقة التي يفهمون!



عسكرة الدولة الأمريكية والعالم

أمريكا تخصص ٤٠١ مليار دولار لميزانية الجيش الأمريكي، مما يتدرب ستوات سوداء قادمة



أمريكا أوصلت صدام للحكم وتركته يغزو الكويت؛ وتسترت على جرائمه ومذابحه ومقابره الجماعية، وزودته بالأسلحة الكيماوية وأسلحة الدمار الشامل وغير الشامل. والسؤال الذي يطرح نفسه دائماً، لماذا الآن فقط؟



«إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون».

خصصت الولايات المتحدة «٤٠١» مليار دولار لميزانية الجيش الأمريكي، مما يعني عسكرة الدولة الأمريكية والعالم... وينظر بسنوات سوداء قائمة على غرار سنوات أفغانستان والعراق؛ وربما أشد وأدهى.

وفي غضون توقيع تلك الميزانية صاح الرئيس الأمريكي المتطرف بلجهة قادة الحملات الصليبية، بأنه مُصرٌّ على خوض الحروب لما اسماء «ضمان أمن العالم»، ويعني به سيطرة أمريكا وتأمين نهبيها لثروات الشعوب وتطويعها للديمقراطية الغرب اللاأخلاقية؛ والتي من شروطها تغييب الإسلام والأخلاق عن الواقع.

فها نحن نرى بوضوح ترجمة الشعارات الأمريكية والغربية والمعلنة عن حقوق الإنسان والحرية والديمقراطية في حملتها الصليبية الأولى لأفغانستان، والثانية في العراق، وما يحصل في «غوانتانامو»، وغيرها من دهاليز الأتباع والمأمورين.

إن دولة قامت حضارتها على سفك الدماء والتنكيل بالشع بالضعفاء، واغتصاب مواطن السكان الأصليين، مثل «الهنود الحمر»، ونشأت على المصلحة والربا والمادية والفساد، وتسلحت بالكذب والتزوير والتأمر والافتراء والهمجية والحقْد. كما في حملتها الأخيرة في العالم

الإسلامي وادعائها الكاذب بأسلحة الدمار الشامل وغيرها...، ودورها في إشعال فتيل الفتن، وإيجاد مبررات الغزو، كتدبيرها مؤامرة أحداث أيلول والصاقها بآخرين، وربما ألصقتها أجهزتها بعضاً من المغفلين المتحمسين، واستغلت فرح آخرين وشماتهم الساذجة، فصورت أنهم الفاعلون، فأحكمت التلفيق والتزوير، وشتت حملتها الصليبية الأولى على أفغانستان، وقد تعتبر الثانية إذا اعتبرنا حملة وكلاءها اليهود المستمرة في فلسطين هي الأولى.

ثم حركت عميلها ليجزو الكويت، وتسترت قبل ذلك وبعده، على جرائمه ومذابحه، ومقابره الجماعية، التي كانت أقمارها الصناعية تلتقطها يوماً، ودفعته لحروب يهلك فيها الحرث والنسل، ويدمر إمكانات وثروات المسلمين، و«يطفش» ثلث شعبه للخارج، وفيهم كفءات نادرة كثيرة، حرم منها الوطن والمسلمون، واستفاد منها الآخرون، ثم كان المبرر للحملة الصليبية الثانية في العراق، والتي اعتبرها تكتيكية وغصوا مؤقتاً قبل أن يشنوا حملات أخرى استراتيجية، ويجهزوا على المنطقة الإسلامية وقلبها ومقدساتها.

وإن حضارة مفلسة من القيم الأخلاقية الحقيقية، قائمة على الانحياز والظلم والفساد والانحلال...، ليست مؤهلة لتحكم العالم...، وترسم مستقبله...، ولكن مستقبله نراه بوضوح في قول الله تعالى: «وَيُؤَيِّدُ أَنْ نُهِنَ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ* وَنَمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَآكِنًا يَحْذَرُونَ».



حقيقة

ثورة الطين

وضـموني في اثناء
ثم قالوا لي، تأقلم
وأنا استـمـاء
أنا من طين السماء
وإذا ضاق إنائي بنموي... يتحطم!
خـيـروني بين موت وبقاء
بين أن أرقص فوق الحبل
أو أرقص تحت الحبل
فاختـرت البقاء
قلت: أمـم
فاخنقوا بالحبل صوت البقاء
وأمدوني بصمت أيدي يتكلم!

من حكم سيدنا أبي بكر الصديق

- صنائع المعروف تقي مصارع السوء.

- ليست مع العزاء مصيبة، ولا مع الجزع فائدة.

- ثلاثة من كن فيه كن عليه: البغي، والنكت، والمكر.

- كثير القول ينسي بعضه بعضاً، وإنما لك ما وعي عنك

- أصلح نفسك يصلح لك الناس.

تأسيس دولة إسرائيل

نقل عن الرئيس الأمريكي «جيمي كارتر» قوله:
«إن تأسيس إسرائيل المعاصرة هو تجسيد لإدارة الرب».
ثم قال في فقرة من خطاب ألقاه أمام الكنيست الإسرائيلي: جسّد من سبق من الرؤساء الأمريكيين الإيمان بجعل العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل أكثر من علاقة خاصة، إنها علاقة فريدة لأنها متأصلة في ضمير الشعب الأمريكي نفسه، وفي أخلاقه ودينه ومعتقداته، لقد أقام كل من إسرائيل والولايات المتحدة، مهاجرون رواد، ثم أننا نتقاسم معكم تراث التوراة.

الأسرة العربية - العدد ١٠٧٤

البلاغ

من وحي النبوة

عن أم سلمة رضي الله عنها

قالت: قال رسول الله ﷺ:

«أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ، وَزَوْجُهَا عَنْهَا

رَاضٍ دَخَلَتْ الْجَنَّةَ».

رواه الترمذي

سيف الله «خالد بن الوليد»

تقدم أحد قادة الروم نحو خالد
وسأله: «يا خالد، اصدقني ولا تكذبني،
فإن الحر لا يكذب ولا تخدعني، فإن
الكريم لا يخدع. بالله هل أنزل الله على
نبيكم سيفاً من السماء فأعطاكمه، فلا
تسله على قوم إلا هزمتهم...»
قال خالد: لا...

- قال: فُلِمَ سُميت سيف الله؟
- قال: إن الله مزوج لبعث فينا نبيناً ﷺ،
فهدانا فتنرنا منه، وثابنا منه جميعاً، ثم إن
بعضنا صدقه، وبعضنا باعده وكذبه، فكنيت
فيمن كذبه وباعده وقاتله، ثم إن الله أخذ
بقلوبنا ونواصينا فهدانا به فتابناه، فقال لي:
- «أنت سيف من سيوف الله سله الله
على المشركين والمنافقين...»
ويقول الرواة: إن هذا القائد الذي عاش
معظم حياته في الشام قد أسلم..

مكارم الأخلاق

مكارم الأخلاق عشرة تكون في
الرجل ولا تكون في ابنه، وتكون في
الابن ولا تكون في الأب وتكون في
العبد ولا تكون في سيده يقسمها
الله لمن أراد به السعادة:

صدق الحديث، وصدق البأس،
وإعطاء السائل، والمكافأة
بالصنائع، وحفظ الأمانة،
وصلة الرحم، والتذمم للجار،
والتذمم للمصاحب، وإقراء
الضيف، ورأسهن الحياء.

شعب الإيمان - له الحكيم البغدادي

كلمات في الأخوة

إنني أحب أخي الإنسان، وأشعر
بمسؤوليتي عنه.

أحب له الهداية إن كان ضالاً،
والصواب إن كان مخطئاً،
والاستقامة إن كان منحرفاً، والتوبة
إن كان مذنباً، وإذا كرهتُ أحداً،
فإنما أكرهه لعمله السيئ، فإذا ألق
عنه ذهب الكره وعاد الحب.

عصام العطار

قطر

القرضاوي ينتقد قرار فرنسا بحظر الحجاب، ويرفض رد فعل الأزهر

انتقد الداعية الإسلامي الشيخ «يوسف القرضاوي» قرار الحكومة الفرنسية من قانون يحظر على المسلمات ارتداء الحجاب في المدارس العامة.



د. يوسف القرضاوي

وقد أشار الشيخ «القرضاوي» في خطبة الجمعة الماضية في أحد مساجد العاصمة القطرية «الدوحة»، إلى أن مثل هذا التوجه يتناقض والحرية الشخصية والدينية. ورفض القرضاوي رد فعل بعض العلماء المسلمين باعتبار قضية الحجاب شأنًا فرنسيًا داخليًا، في إشارة إلى تصريح شيخ الأزهر بهذا الخصوص.

وكان شيخ الأزهر «محمد سيد طنطاوي» وفقهاء مصريون آخرون، قالوا: إن فرض حظر على ارتداء الحجاب في مدارس فرنسا شأن داخلي، لا يحق لأحد التدخل فيه. وقال «طنطاوي»: «لا اعتراض لنا إذا أصدرت فرنسا قانونًا كهذا، لأنه لا يحق لأحد أن يتعرض على «مصر» إذا أصدرت مثلًا قانونًا يمنع أية طالبة من دخول المدرسة ما لم تكن ترتدي الحجاب». وأضاف: «من حق كل دولة أن تصدر من القوانين ما يناسبها». وحث الشيخ «القرضاوي» الدول والمنظمات والجمعيات الإسلامية على ممارسة نفوذها للضغط على الحكومة الفرنسية لإثباتها عن هذا القرار، وقال القرضاوي مخاطبًا الحكومة الفرنسية: «إن ما فعلتموه لا يرضي المسلمين في أنحاء العالم... فلا تجلبوا عداة المسلمين». وأضاف: إن على الجهات والجامعات والمؤسسات الإسلامية وحكام المسلمين أن يقولوا كلمة واحدة... فرنسا عندها مصالح، ولو قال حكام المسلمين كلمة لا ردتعت فرنسا. لكن لا أحد يقول شيئًا ولا أحد يهتم بشؤون الإسلام.

السودان

هل اكتملت خطوات المرأة؟

«البشير» رئيساً و«قرنق» نائباً لمدة سنوات، وتوقيع اتفاق السلام في ٢٥ الجاري

قال وزير الخارجية السوداني «مصطفى إسماعيل»: إن السلام في السودان بات قريباً جداً، مشيراً إلى أن الرئيس «عمر البشير»، سيكون رئيساً لمدة ٦ سنوات، وجون قرنق نائباً له.



مصطفى عثمان

وأشار إلى أن حكومة الفترة الانتقالية، ستستلم معظم القوى السياسية في السودان، ونفي وجود ضغوط خارجية من أمريكا على الحكومة السودانية لتسريع إنهاء الصراع في السودان. وقال ليست هناك أي سرعة أو أي ضغوط، لأن الولايات المتحدة موجودة منذ بدء الصراع، فلماذا جاء الضغط الآن؟، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تشارك بإيجابية في رعاية المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي ومنظمة «الإيجاد» وبعض الأطراف الدولية والإقليمية الأخرى.

وأوضح مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الأفريقية «تشارلي ستايندر»، أن «كينيا» الوسيط الرئيسي لرعاية المباحثات قد خالفت موعداً قبل الخامس والعشرين من الشهر الجاري لتوقيع اتفاق شامل ونهائي للسلام. وأشار إلى أن الخلاف يكمن في اقتسام الثروات السودانية، بما في ذلك عائدات النفط ومصير ثلاث مناطق يطالب الجانبان بها.

أمريكا

مؤسسة لتعريف الأمريكيين بالإسلام

تديرها أمريكية من أصل عربي

تدير «لبنى إسماعيل»، وهي أمريكية من أصل عربي مؤسسة ناجحة، تهدف إلى ربط الأمريكيين بالثقافات في ولاية «ميريلايند»، وتعتمد على الأمريكيين بالثقافة العربية والإسلامية، لاسمياً عقب أحداث الحادي عشر من سبتمبر.

وكانت «لبنى» المولودة في جنوب الولايات المتحدة من أبوين مصريين، تلقت بعد مرور أسبوع واحد فقط على أحداث ١١ سبتمبر اتصالاً من دائرة خدمة العلاقات بين الجاليات في وزارة العدل، يطلب منها إجراء دورات تثقيفية عن العرب والمسلمين، عبر أرجاء البلاد للمسؤولين الحكوميين، وذلك ضمن إطار جهود الإدارة في نزح فتيل الأزمة بين الجاليات بعد أحداث سبتمبر.

وتقيم لبنى دورات في مبنى وزارة العدل في العاصمة الأمريكية وفي المباني الإقليمية التابعة لها، حيث من المقرر أن تقيم دورة جديدة في «اللاس» في شهر يناير المقبل. ويتعلم هؤلاء المسؤولون الأمريكيون المتحفظون بالدورات، التي تقيّمها المؤسسة ما يلزم من المعرفة عن الإسلام والثقافة العربية، وكيفية التعامل مع الأشخاص القادمين من منطقة الشرق الأوسط.

وكانت «لبنى» تقوم بتلك المهمة حتى قبل أحداث سبتمبر لعدة سنوات، إذ كانت تساعد طواقم المؤسسات الأمريكية، الذين سيجعلون في الشرق الأوسط، بتعريفهم على العادات المحلية وثقافة البلاد.

وقبلت «لبنى» تجربة في التعامل مع قضايا الأمريكيين المسلمين، الذين يعانون مشاكل في التأقلم في محيط عملهم بسبب الفهم الخاطئ للعادات الإسلامية.

وأوضحت «لبنى»، أنه بعد أحداث سبتمبر، تلقت شركتها طلبات كثيرة من الدوائر الحكومية في وزارات العدل والعمل والصحة والخدمات الإنسانية والتعليم ودائرة الطيران وعدة أخرى من الوكالات الحكومية، يطلبون منها خيم موظفيهم إلى الدورات التي تقيمها.

وقالت: إن دورتها التعريفية والتثقيفية بالعادات والثقافة الإسلامية، ساعدت رجال الشرطة الأمريكيين والعينين بأمور نسوية المشاكل العرقية والدينية، التي تشب بين بعض الأمريكيين والجاليات الأخرى من العرب والمسلمين. وأضافت: إن غيباط الرجال الاندفاع والإفشاء أبلغوا تأثيرهم للدورات التي تقيمها، مضيفة إنه جرى تعليمهم على ضرورة نزح أحذيتهم قبل دخول المساجد، وعدم اصطحاب صديقاتهم إلى منازل المسلمين وأمر أخرى عديدة. وأقرت «لبنى» عن تعلمها إلى كسر حاجز الفهم الخاطئ، والتفسير الخاطئ ما بين الأمريكيين والمسلمين على حد سواء.

نائب بريطاني: يجب خروج «بوش» و«بليز» من الحكم



بليز

وأضاف النائب البريطاني: «يجب أن يلي ذلك الانسحاب الكامل للقوات الأمريكية والبريطانية من العراق»، معتبراً أن هذه القوات «لا يمكن أن تشكل جزءاً من الحل، لأنها أساساً جزءاً من المشكلة». واعتبر «جالاوي»، أن «التغيير في الأنظمة الديوقراطية يتم ببطء، إلا أنه سيتحقق لا محالة» متوقفاً خروج «بليز» و«بوش» من الحكم «قبل نهاية العام القادم». وكان «جالاوي» قد تعرض أيضاً لتعليق مؤقت لمصونه في حزب العمال البريطاني، بسبب هذه الاتهامات إلى جانب إدلائه بانتقادات حادة لسياسة الحزب بزعامة «توني بليز».



بوش

قال النائب البريطاني العمالي «جورج جالاوي»، المعارض بشدة لسياسة بلاده في العراق، إن القادة الذين قرروا شن الحرب ضد العراق، يجب أن يدفعوا ثمن الكارثة التي حلت بالعالم جراء هذه الحرب. وذكر «جالاوي» الذي يزور الأردن، أن «القادة الذين جروا العالم إلى هذه الكارثة، يجب أن يدفعوا الثمن السياسي لذلك، وإلا فإن أخطاء من هذا الحجم سوف تكرر دوماً». وتابع «لا يمكن اليوم القبول بأقل من خروج» الرئيس الأمريكي «جورج بوش» و«رؤساء الوزراء البريطاني «توني بليز» والإيطالي «سيليبيو برلوسكوني» والإسباني «خوسيه أثار»، من الحكم.

سوريا

دمشق: اللوبي الصهيوني وراء القانون الأمريكي



بشار الأسد

أكدت سوريا، أنها تريد حواراً صريحاً وبناء مع الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بعد يوم واحد من توقيع الرئيس الأمريكي «جورج بوش»، على قانون محاسبة سوريا، الذي يهدد بفرض عقوبات اقتصادية ودبلوماسية على سوريا.

واتهمت دمشق ما وصفته باللوبي الصهيوني وأصدقائه إسرائيل في الكونجرس بتمرير القانون. وجاء في بيان أصدرته وكالة الأنباء السورية، أن أصدقاء إسرائيل يريدون أكثر مما يريدون من سوريا، أن تتوقف عن دعم عمليات المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال. كما أعلن مسؤول في رئاسة مجلس الوزراء الإسرائيلي مؤخراً، أن إسرائيل مرتاحة لهذا القانون، الذي سيجعل سوريا تفهم أنها تدفع ثمن دعمها للمنظمات الإرهابية - على حد زعمه. وأضاف: إن الرئيس السوري «بشار الأسد» لم يأخذ في الاعتبار التحذيرات الأمريكية بضرورة إغلاق جدار ما سماه المنظمات الإرهابية الفلسطينية، التي اتخذت من دمشق مقراً لها.

روسيا

لماذا الآن تطالب روسيا بتدخل المجتمع الدولي في الشيشان؟

موسكو تستنجد بالقوى الدولية لحل قضية الشيشان



بوتين

بسبب شراسة المقاومة الشيشانية، وتوسع أساليبها في إلحاق الخسائر البشرية والعسكرية بقوات الاحتلال الروسي. . طالبت وزارة الخارجية الروسية مؤخراً للمجتمع الدولي بالتدخل، لحل القضية الشيشانية، وتسوية الأوضاع في الشيشان.

وصرح المتحدث الرسمي بوزارة السياسة الخارجية الروسية بقوله: «إننا نرحب بجميع الخطوات، التي تتسم بطابع الشفافية من جانب المجتمع الدولي، لتسوية الأوضاع في الشيشان، والحفاظ على مصالح مواطنيها. ونحن مهتمون باستمرار مثل هذا التفاعل، ونقبله بوافر الامتنان».

الجدير بالذكر أن روسيا تناهض منذ أكثر من ١٠ سنوات، ومنذ بداية الأزمة الشيشانية ضد تدويل هذه القضية وتزعم أنها شأناً داخلياً. غير أن تصريحات الخارجية الروسية أثارت تساؤلات المراقبين عن الهدف منها؟ لماذا الآن بالتحديد ترحب «موسكو» رسمياً بتدخل المجتمع الدولي، لتسوية الأوضاع في الشيشان، خاصة بعد تصاعد خسائرها هناك، بسبب قوة المقاومة، وتنسيقها في الضربات الموجهة ضد الاحتلال الروسي؟

افتتاح أقدم مساجد الصين بعد ترميمه بطول رمضان الماضي

أعلنت الجمعية الإسلامية الصينية «أعلى سلطة دينية لمسلمي الصين»، عن إعادة افتتاح مسجد «هوايشنغ» الكائن بمدينة «قوانتشو» عاصمة مقاطعة قوانغدونغ جنوب الصين أمام جموع المصلين مع حلول شهر رمضان الماضي، وكانت الحكومة المركزية قد قررت إغلاق ذلك المسجد في نوفمبر الماضي، بعد أن لاحظت التدهور الشديد في حالة الثلاثة «المعروفة باسم مثثة المئارة» والبالغ ارتفاعها ٣٦ مترًا، على أثر ظهور تشققات عديدة يبلغ طول أكبرها تسعة أمتار بفعل عوامل الزمن والتآكل والرياح والأمطار، فضلاً عن ميلها بزاوية تقدر بحوالي ١٥٠ سنتيمتراً، الأمر الذي يهددها بالسقوط ويشكل خطراً على حياة المصلين الذين يعدون بالآلاف.

ومع بداية العام السابق أدرجت الحكومة المركزية المسجد على القائمة الوطنية للمواقع الأثرية المشمولة بحماية الدولة، حيث اعتمدت مبلغ ٧٥٠ ألف يوان (نحو مائة ألف دولار) لعملية الترميم، وعهدت بها إلى قسم الآثار بوزارة الثقافة، بالتعاون مع كل من جامعة «قوانتشو» للعلوم الهندسية، ومركز بحوث مقاومة الزلازل، والجمعية الإسلامية الصينية. يذكر أن مسجد «هوايشنغ» - ومئامها الحثين إلى النبي ﷺ - هو أقدم المساجد الصينية قاطبة، حيث يعود تاريخ بنائه إلى عام ١٣٠٠ ميلادية إبان عهد أسرة تانغ الملكية. وكان تشييده في بداية دخول الإسلام إلى الصين على يد الصحابي (سعد بن أبي وقاص).

في خطابة للأمة التركية خلال عيد الفطر

أردوغان: لا علاقة بين الإسلام والإرهاب



• أردوغان

رفض رئيس الوزراء التركي «رجب طيب أردوغان» أية علاقة بين الإسلام والإرهاب، وقال: «إن من وصفهم بالإرهابيين قد يكونوا من المسلمين أو قاموا بفعلهم انطلاقاً من مشاعر دينية، ولكن هذا لا يعني أبداً أن الإسلام يتحمل مسؤولية ما قاموا به».

وأكد «أردوغان» في حديثه للأمة التركية بمناسبة عيد الفطر المبارك، أن الحكومة مصممة على تحقيق الأمن والاستقرار في البلاد.

وأعلن «أردوغان» أنه ليس متأكدًا من ضلوع القاعدة في الاعتداءات، التي وقعت مؤخراً في إسطنبول حتى ورن تأكد من أن وراءها داعماً دينياً.

وأكد رئيس الوزراء التركي تصميمه أكثر من أي وقت مضى على العمل، من أجل دخول بلاده إلى الاتحاد الأوروبي، وقال: «لا نعتبر الاتحاد الأوروبي، مسرحاً لصراع الحضارات»، مشدداً على القول: «نحن لا نعتبر الاتحاد الأوروبي بمثابة ناد مسيحي، بل مكاناً يمكن أن تتحد فيه الحضارات وتعيش في انسجام».

وأضاف: «إن تركيا هي نموذج يجمع في مزج الإسلام والدعوقراطية، لا يوجد أي نموذج آخر في العالم، وعندما ستدخل تركيا في الاتحاد الأوروبي، فإن موقف العالم الإسلامي برمتى تجاه الغرب سيتبدل» على حد قوله.

كينيا

المسلمون يتظاهرون ضد أمريكا

تظاهر المئات من المسلمين في شمال شرق كينيا ضد برامج المونة الأمريكية لبلادهم، مؤكدين أنها حيلة أمريكية للحرب ضد الإرهاب إلى بلادهم.

وألقي المحتجون أحجاراً على فندق يوري أمريكيين في بلدة «جاريما»، في ما وقعت مصدامات بين الشرطة والمتظاهرين، أسفرت عن إصابة عدة أشخاص.

وركز الإسلاميون في معارضتهم على معسكر طبي مجاني يديره جنود البحرية الأمريكية، حيث يشعر السكان المسلمون، بأن المعسكر هو جزء من حيلة أمريكية للحرب ضد الإرهاب إلى المنطقة، والتي يعتبرونها غطاءً لمجازرة الإسلام.

الضليين

«جبهة بورو الإسلامية» تهرج مجدداً هتلة الجيش الفلبيني وتقتل وأثار ١٢ جندياً الفلبينياً

لقي عشرة جنود فلبينيين مصرعهم وتم أسر اثنين آخرين، وذلك مع تصاعد حدة القتال بين الجيش الفلبيني والمقاتلين التابعين لجبهة تحرير مورو الإسلامية في جنوب الفلبين.

وأوضح «عبد كابلو» المتحدث باسم «جبهة تحرير مورو الإسلامية»، أن خمسة جنود قتلوا عندما هاجم المقاتلون مسجداً حوله الجنود إلى موقع عسكري في بلدة «داتو بياغ» في إقليم «مجنونيتاناو»، الذي يبعد ٩٣٠ كيلومتراً جنوب العاصمة مانيلا.

وقال: «إن جبهة تحرير بورو هاجمت المسجد، بعدما رفض الجنود الاستسلام طواعية، وفتحوا النار على مقاتلي الجبهة، مما أدى إلى اندلاع اشتباكات بالأسلحة النارية، أسفرت عن مقتل خمسة جنود حكوميين، مشيراً إلى أن عدداً من الجنود فروا أثناء الاشتباكات، إلا أن قوات الجبهة تملكته من أسر اثنين منهم.

وفي عملية أخرى لقي خمسة من أفراد القوات الفلبينية مصرعهم، عندما دمر مقاتلو جبهة تحرير مورو ناقلة جنود مدرعة في نفس البلدة.

«لا أن الدلفينانت كولونيل جوليوت اندو» المتحدث الإقليمي باسم القوات المسلحة، زعم أن أربعة جنود فقط لقوا مصرعهم، خلال الاشتباكات التي دارت أثناء الليل ضمن سلسلة الاشتباكات المتواصلة مع جبهة تحرير مورو، «إضافة إلى فقد اثنين من أفراد الجيش عقب تبادل إطلاق النار الذي وقع في المسجد».

مقتل وإصابة ٢٩ روسياً على أيدي مجاهدي الشيشان

شن المجاهدون الشيشان هجوماً بالقنابل والمدافع الرشاشة على قافلة عسكرية روسية في منطقة «غجوروت»، مما أسفر عن مقتل ٨ جنود روس وإصابة ١٠ آخرين بجروح بالغة.

كما شن المجاهدون هجوماً على نقطة نفطية روسية في منطقة «زافودسكوي» في العاصمة غروزني، حيث أسلّم المجاهدون نقطة النفطية بوابل من الرصاص، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٢ من الجنود الروس وإصابة ٤ آخرين.

ومن ناحية أخرى فقد شن القائد «عصر» ومجموعته هجوماً على قافلة عسكرية روسية في «غروزني» بمنطقة «مونتكا»، مما أسفر عن مقتل أحد الجنود الروس وإصابة آخر وفرار بقية الجنود دون مقاومة، كما أصاب المجاهدون الآلية المدرعة والشاحنتين بأضرار بالغة.

وقد شنت نفس المجموعة هجوماً على مجموعة من السيارات التابعة لقوات الرئيس الشيشاني الموالي لروسيا «أحمد قادروف»، مما أسفر عن مقتل ٤ من جنوده وإصابة آخرين بجروح خطيرة بالقرب من منطقة «خاتلاك».

وعلى صعيد آخر تمكنت المجموعة المجهدة من قتل ٢ من الجنود الروس، وإصابة ثالث في هجوم على سيارة جيب صغيرة، كانوا يستقلونها في العاصمة غروزني.

العراق

ماهو التاريخ الفعلي لاعتقال صدام؟

ضربة قاسية من الموساد الإسرائيلي للرئيس «بوش»

صحيفة تركية: اعتقال «صدام» تم في ٢٨ يوليو الماضي



صدام حسين

شككت صحيفة «يني شفق» التركية والمقررة من حزب العدالة والتنمية الحاكم بصحة الرواية الأمريكية حول اعتقال «صدام حسين»، مؤكدة أنه تم اعتقال الرئيس العراقي المخلوع في ٢٨ يوليو الماضي.

وأشارت الصحيفة إلى أن قوات الاحتلال الأمريكي أسرت «صدام حسين» في ٢٨ يوليو الماضي، خلال اقتحامه أحد المنازل في حي «المصور» وسط العاصمة بغداد، وأنه سبق هذه العملية قصف جوي أمريكي مكثف على الحي.

وأضافت الصحيفة استناداً لما وصفته بمعلومات استخباراتية للموساد الإسرائيلي نشرتها صحيفة «يديوت

أحرونوت» اليهودية: إن هذه المعلومة المتعلقة بحقيقة اعتقال «صدام»، لم يكن يعرفها سوى جهاز الاستخبارات الإسرائيلي «الموساد» والولايات المتحدة، مشيرة إلى أن إدارة الرئيس «جورج بوش» اضطرت للإعلان عن نبأ أسر «صدام» يوم السبت الموافق ١٣ / ١٢ / ٢٠٠٣، بعد أن قام الموساد بتسريب صورة لـ «صدام حسين» وهو بالشر والذئق الطويل لإحدى الصحف البريطانية.

وأوضحت أن الرئيس الأمريكي كان يستهدف تأجيل نبأ الاعتقال لإعلانه قبيل موعد إجراء الانتخابات الرئاسية الأمريكية؛ لرفع شعبيته التي انخفضت نتيجة سياسته الفاشلة في القبض على «صدام» و«أسامة بن لادن».

وقالت الصحيفة: إن سياسة الموساد الأخيرة كانت ضربة قاسية على الإدارة الأمريكية، التي بدأت تصدر رسائل تحذير للكيان الصهيوني فيما يتعلق بسياساته.

بسبب المقاومة

الأمم المتحدة تهدد بترك أفغانستان وتطالب

بإرسال المزيد من القوات لمواجهة المقاومة

حذرت الأمم المتحدة من اتخاذ خطوة فعلية للانسحاب من أفغانستان، بعد أن اتخذت نفس الخطوة في العراق، بسبب تصاعد هجمات المقاومة في البلدين.

وقال «الأخضر الإبراهيمي» مبعوث الأمم المتحدة في أفغانستان: إن المنظمة الدولية قد تتخلى عن مهمتها في أفغانستان؛ بسبب تصاعد موجات العنف، التي راح ضحيتها بعض العاملين الدوليين مثلما حدث في العراق.

ودعا «الإبراهيمي» -الذي يقود فريق الأمم المتحدة في أفغانستان- للمجتمع الدولي لإرسال المزيد من القوات الأجنبية إلى أفغانستان، لإيقاف هجمات المقاومة.

وفي إشارة واضحة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، قال مبعوث الأمم المتحدة في أفغانستان: «إنهم يعتقدون أن وجودنا هنا هام... حسناً إذا كانوا يعتقدون ذلك، فيجب عليهم توفير ظروف تسمح لنا بالبقاء هنا».

وتحتفظ الولايات المتحدة بقوة احتلال قوامها ١١٧٠٠ جندي في أفغانستان، للتصدي لهجمات حركة طالبان، وتنظيم القاعدة.

وقال ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في أفغانستان «الأخضر الإبراهيمي»: إنه يأمل أن «تتمى قوات الاحتلال الدرس بعد مقتل خمسة عشر طفلاً جراء قيامها بعمليات في البلاد، كي لا تتكرر مثل هذه الحوادث المؤسفة مجدداً».

وأضاف: «إن حماية المدنيين، هو إلزام على الجميع مراعاته».

وجاءت هذه التصريحات بعد انتشار خبر وفاة ستة أطفال، إثر حارة جوية من قبل قوات الاحتلال الأمريكي في إقليم «بكتيا الأفغاني» يوم الجمعة الخامس من ديسمبر، كما لقي تسعة أطفال آخرين مصرعهم يوم السبت التالي.

لذلك ينير القوات الأمريكية. ومضى الإبراهيمي إلى القول: «إنه بالإضافة إلى الجنز والجسيرة، التي يشمر بها أهل هولاة الأطفال؛ فإن مثل هذه الأحداث تزيد من حالة انعدام الأمن والجحيم في البلاد، مما يجبر في الوقت ذاته من أن هذه التوعية تساعد في تصاعد المقاومة».

يُقَبِّبُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ، نَسَبَهُ إِلَى أَجْدَادِهِ لِأُمِّهِ دَبْتُ حَنَفِيَّةَ، فَهُوَ أَخُو الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ مِنَ الْأَبِ

التَّسْقِيُّ الْبَارِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَبِي طَالِبٍ



وبلاغته، فكان عليه السلام وعن أبيه بطلاً صاملاً في ساحات الحرب والجهاد، وفارس منير في محافل الرجال، وراهباً من رهبان الليل، إذا جن الليل وسكن الكون ونامت العيون. ولقد شجعه أبوه في معارك الإسلام وحملته أعباء ساحات الحرب مالم يُحْمَلْهَ لأخويه الحسن والحسين فيما تأخر أو تخلف، وإنما تقدم وما وهن عزمه نظراً لقوته الحارقة.

معركة صفين، والعبرة الكبرى

في معركة «صفين» التي دارت رحاها بين الخليفة علي ومعاوية، وكانت رضى الحرب تطحن الناس من الفريقين طحناً، ويروي

الحسن يقول: «إن الله فضلك علي، فأملك فاطمة بنت محمد رسول الله ﷺ، وأمي امرأة من بني حنيفة، وجدك لأمك رسول الله ﷺ وصغوة خلقه، وجدتي لامي جعفر بن قيس، فإذا جارك كتابي فتعالى إليّ وصالحني حتى يكون لك الفضل عليّ في كل شيء»، فأسرع الحسن إلى أخيه وصاحبه.

نشأة «محمد بن علي»

ولد «محمد بن علي» في أواخر خلافة أبي بكر الصديق، ونشأ وترى في رعاية أبيه، فأخذته عبادته وزهده وورث منه قوته وشجاعته، وتلقى عنه فصاحته

الإبن التقي للأب التقي

يؤكد المؤرخون أن «محمد بن علي بن أبي طالب» قد شابه أباه في التقوى والصلاح، كما شابهه في الجسم والقوة، ففي أواخر حياة رسول الله ﷺ سأل الخليفة علي، فقال: يا رسول الله أرايت إن وكدي وكذ من بعدك أفاسميه باسمك؟ فقال: نعم، ثم دارت الأيام دورتها... فلحق الرسول ﷺ بربه وتلته ابنته فاطمة الزهراء فتوفت بعده بشهور. ثم تزوج الخليفة علي من حولة بنت جعفر من بني حنيفة فولدت له محمداً فهو أخو الحسن والحسين من الأب فقط، ولذلك لقب بـ«محمد بن الحنفية»، وقد وقعت بينه وبين أخيه الحسن جفوة، فأرسل محمد إلى أخيه

«محمد بن علي» شابه أباه في التقوى والصلاح، كما شابهه في الجسم والقوة، حيث كان عملاقاً في الجسم وعملاقاً في الإيمان

أهل الحجاز. ولكن محمداً يعرف مايلزم من

حق هذه البيعة بأن يسل سيفه ويقاوم

مخالفيه، ولم يكن محمد المؤمن التقى قد

نسي ماوقع يوم «صفين»، وقتل المسلم أخاه

المسلم حتى كاد يفني بعضهم بعضاً!!

ولم ينس نداء المنادي... الله... الله...

والوالدان؟ من للدين والأعراض؟ من

للفرس والروم وأعداء الإسلام!!

فلم ينس شيئاً من أقتال المسلمين بعضهم

بعضاً، فقال لعبد الله بن الزبير: «إنك لتعلم

علم اليقين أنه ليس لي غرض ولا مطلب،

فإذا اجتمعت كلمة المسلمين عليك بايعتك،

وإذا اجتمعت كلمتهم على عبد الملك

بايعته، أما مع انقسام رأي المسلمين، فانا لا

محمد بن علي، آثر على اعتزال الفتنة.

وأبى أن يجعل من نفسه حطباً لنار جهنم

أبايكم ولا أبايهم»، فغضب عبدالله،

وانقسم إلى محمد رجال كثيرون يرون رأيه

بأن يوحّد أمراء المسلمين كلمتهم ويتحدوا،

حتى بلغوا سبعة آلاف رجل من أثروا اعتزال

الفتنة، وأبو أن يجعلوا من أنفسهم حطباً

لنار الفتنة.

ولما ينس ابن الزبير من «محمد بن علي»

ومن اعتزل، طلب منهم أن يلزموا شعبهم

وكان مكاناً منبسطاً بين جبلين، وإما أن

تبايعوني بالخلافة على الحجاز والشرق أو

لأحرقنكم بالنار، ثم حبسهم في بيوتهم،

وجمع لهم الحطب وأحاط به منازلهم، حتى

بلغ الحطب دروس الجدران، حتى أنه لو

أشعل منه حطبة لامتدت لأحرقهم، عند

ذلك قام إليه جماعة من أتباعه وقالوا: دعنا

واختاروا لرجل القرة والمصارعة

الرومي رجل من اثنين، وهما: محمد بن

علي بن أبي طالب أو عبد الله بن الزبير،

ولكن لكل من الرجلين جلالة قدر وعلو

منزلة على منازلة رجل من الروم على مرأى

من الناس في مصارعة أو استعراض للقوة

بما لم يسبق لأحد منهما من قبل، ولما

عرضوا الأمر على محمد بن علي، لأن في

ذلك عزاً للإسلام وخذلاناً لأعدائه من

الروم فوافق «محمد» على الفور مادام ذلك

نصراً للإسلام وتصارع الرجلان، فبدأ

ب«محمد بن علي» يتفوق تفرقاً بارزاً، وعاد

الوفد الرومي إلى ملكهم ليؤكدوا له بأن

المسلمين متفوقين في كل أنشطة الحياة، كما

كان لهم التفوق العسكري في كل الممارك

التي وقعت بين الروم والفرس، واتضح من

الواقعة السابقة أن «محمد بن علي» كانت

له قوة خارقة يزينها إيمان عابد، والمؤمن

القوي كله خير.

انقسام المسلمين

بين الشام والحجاز

هكذا حال المسلمين على طول

تاريخهم تفرعهم الوحدة وتضيهم

الخلافات والانقسام!!

فقد دارت الأيام دورتها، ولحق

معاوية، وابنه يزيد، ومروان بن الحكم

بجوار رحيم وألقت زعامة بني أمية إلى

عبد الملك بن مروان، فتأدى بنفسه خليفة

على المسلمين فيأبىه أهل الشام، بينما

بايع أهل الحجاز والعراق لعبدالله بن

الزبير، مما أعاد الانشقاق والخلافات بين

المسلمين مرة أخرى!! وطلب عبدالله بن

الزبير من محمد بن علي مبايعته كما بايعه

محمد قائلاً: فاقبلنا حتى ظننت أنه لن يبقى

منّا ومنهم أحد فاستنكرت الأمر

واستكرته، ثم سمعت صائحاً وصوته عالياً

من خلفي ينادي وهو يبكي ويقول:

«يا معشر المسلمين الله الله يا معشر المسلمين

من للنساء والولدان؟ من للدين

والأعراض؟ من للروم ولأعداء الإسلام؟

الله الله في أن يقتل مسلم مسلماً، فمن

وقتها عاهد محمد نفسه ألا يرفع سيفاً في

وجه مسلم بعد ذلك اليوم!! وظل وفيّاً

لعهده ببقية عمره، ثم استشهد الخليفة علي

ببداة ظلمة، وآل الأمر لمعاوية، واعتكف

محمد على دينه وعبادته.

ملك الروم

يرسل وهداً رياضياً

أرسل ملك الروم إلى الخليفة معاوية

وهداً رياضياً من عجائب ما في مملكة

الروم، ومن بينهم أقوى رجل عندهم في

القوة والمصارعة، قوي غاية في القوة

وكانه وحش مفترس أعجوبة بشرية،

والثاني طويل مفرط في الطول مع جسم

عمن في الجسام، ويعت ملك الروم

رسالة معها لمعاوية فيها: «أفي بلادكم

من يساوي هذين الرجلين طولاً وقوة؟»

فأسند معاوية الأمر إلى مختصين من

رجاله، فاختراروا للعلاق عملاقاً مسلماً

يتفوق عليه في الطول، بل ويتفوق عليه

طولاً وجساماً وهو: قيس بن سعد بن

عبادة، الذي تفوق على الرومي في الطول

وفي الجسام، ولما وقف الرجلان تفوق

المسلم كثيراً.

بعد معركة «صفين» يعاهد «محمد» نفسه ، على ألا يرفع سيفه في وجه مسلم ، وظلَّ وفياً لعهد بقيته حياته

غيرهم ، فأدرك محمد العالم العابد الذي ما يحمله هذا الظن من اختلاق ، وما قد يجده على الإسلام ، وعلى المسلمين من مخاطر وأضرار وانحراف عن حقيقة هذا الدين السح فقام فيهم خطيباً ، ومما قاله : «يزعم البعض أن عندنا معشر آل البيت علما خشنا الله به ورسوله ، ولم يطلع عليه أحد غيرنا . . . وإنا والله ما ورثنا عن رسول الله ﷺ إلا ما بين يدي كتاب الله تعالى ، وأنه لا أسرار في الإسلام» .

مبايعة «محمد»

«عبد الملك بن مروان»

لم تطل حيرة محمد بن علي في المكان الذي استقر فيه هو ومن معه ، فقد شاء الله أن يُقتل عبدالله بن الزبير ، مما جعل الناس يبايعون عبد الملك بن مروان ، فما كان منه إلا أن يثبث إلى عبد الملك يبايعه ، ومما قاله : «فإني لما رأيت مبايعة الناس لك بعد أن أفضى الأمر إليك ، كنت كرجل منهم فبايعتكم لوليك بالحجاز ويعتد إليك ببيعتي مكتوبة والسلام عليك» .

فلما وصلت رسالةبيعة «محمد بن علي» سعد بها ، وكتب إليه فوراً بالعهد والوعد والأمان ، وله أن يختار مكانه حسبما يختار بمكة والحجاز ، وكتب إلى واليه بالحجاز يوصيه بـ«محمد بن علي» ، غير أنه لم يش بعد ذلك طويلاً ، فقد اختاره الله إلى جواره بوطنه مكة المكرمة .

نور الله له في قبره وتضرَّ روحه في الجنة ، فقد كان ممن لا يريدون فساداً في الأرض ولا علواً بين الناس ، وكما قال الله تعالى :
«والعاقبة للمتقين» .

لك بين المسلمين ذكر ومزلة ، وقد رأيت ألا تُقسم في أرضي إلا إنا ببايعتي ، فإنا ببايعتي فلك مني كل ما تريد وتقرضه ، ولا فتحول عني إلى مكان لا سلطان لي عليه» . فقد خشي عبد الملك من شدة تعلق الناس بمحمد بن علي . فكتب «محمد بن علي» إلى عبد الملك بن مروان . . . «فلعلك تتخوف مني» ، وكنتم أحسب أنك عارف بحقيقة موقفني من الأمر . . . والله لو اجتمعت علي هذه الأمة كلها إلا أهل قرية واحدة ما قبلته ولا قتلتهم

«محمد بن علي» مخاطباً أهل الفتنة ممن زعموا أن الله أخص آل البيت بعلم لم يطلع عليه أحد غيرهم: «والله ما ورثنا عن رسول الله ﷺ إلا ما بين يدي كتاب الله تعالى ، وأنه لا أسرار في الإسلام»

عليه ، ولقد نزلت بمكة فطلب ابن الزبير مبايعتي له ، فلما أبيت أساء جوارري ، ثم دعوتني ومن معي إلى الإقامة بالشام ، فنزلت ببلدة في أطراف أرضك لرخص أسماها وطيبة أهلها وبمدها من مركز سلطانك ، فكتب إلي بما كتبت به ، وإنا لنصرفون عنك إن شاء الله ، وترك الشام !!

فتنة بين أتباع محمد

رحل محمد عن أرض الشام وكأنه لم تكفه همومه كلها ، فشاء الله أن يختبره بهجوم أشد وقعاً ، وذلك أن جماعة من أتباعه ممن في عقولهم غفلة وفي قلوبهم مرض وخلاصة الغرية : أن رسول الله ﷺ قد أودع صدر علي وآله كثيراً من أسرار العلم وقواعد الدين وكنوز الشريعة ، وأنه أخص آل البيت بما لم يطلع عليه

قتل ابن الزبير . . . فقال : «أفوقد بأيدينا نار الفتنة التي من أجلها اعتزلنا ونقتل رجلاً من صحابة رسول الله ومن أبناء صحابته» . ولما بلغ الأمر عبد الملك بن مروان ما يبايعه

«محمد بن علي» ومن معه من المضايفة أرسل إليهم يستميلهم ، ومما قاله : «لقد بلغني أن ابن الزبير شقيق عليك وعلى من معك وقطع رحمك وقد استخف بحقك !! وهذه بلاد الشام مفتوحة أمامك نستقبلك أنت ومن معك على الرحب والسعة ، فأقبل إلينا وانزل حيث تشاء لتلق بالشام أهلاً وبالجيران إخوة لك وأحباباً ، وستجدنا عارفين لحقك مقدرين لفضلك ، وأصلين لرحمك إن شاء الله» ، فسار «محمد بن

علي» ومن معه إلى الشام ، فلما وصلوا بلدة «أبله» شمال العقبة ، فأنزلهم أهلها أكرم منزل وجاورهم أحسن جوار ، وأحبوا «محمد بن علي» وعظموه لما أراهم عمق عبادته وصدق زهده ، فأخذ يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ، ويقم فيهم الشعار ، ويصلح بينهم ، ولا يدع أحد يظلم أحداً ، وأشاع الحق .

الوشاة يوشون

بـ«محمد» ويمن معه

وما أن استقر محمد ومن معه ، وأحب أهل «أبله» وأحبوه ، حتى أوشى الوشاة لـ«عبد الملك بن مروان» ، وقالوا له : لقد أحبه الناس ، ويمكن أن يُحدث فتنة ، فإما أن يُسابع لك ، وإما أن يمرد من حيث جاء . . . فكتب «عبد الملك» إلى «محمد بن علي» «أنت رجل

بناشيم ومعدات في دولهم
مستروع ذوى الاستعدادات الخاصة

مفصل صناعي للحوض
بقيمة 850 د.ك



طرف صناعي فوق الركبة
بقيمة 430 د.ك

مفصل ركبة صناعي
بقيمة 1500 د.ك

طرف صناعي تحت الركبة
بقيمة 315 د.ك

دجور اخراج الركاة لدعم هذا
المشروع حسب فتوى وزارة
الاوقاف رقم ع/ ٨٨



صندوق إعانة المرضى

ساهم بالصدقات حساب رقم: 2/10750/3 - الزكوات حساب رقم: 4258/0 لدى بيت التمويل الكويتي
أول لجنة طبية خيرية تأسست عام ١٩٧٩م على يد مجموعة من الأطباء الكويتيين
الإدارة: القادسية - هاتف: ٢٥١٠٠٦١/٢/٣ - فاكس: ٢٥٧١٧٤١ ص.ب: ٢٤٤٠٩ الصفاة ١٣١٠٥ الكويت

الخط الساخن
9253609
9253278

المداهنون

أفة كل عصر ومصر

من أبرز تقهقر الأمم انتشار المداهنين فيها الذين لا يملكون إلا التصفيق لكل من هو في موقع المسؤولية يقول الرسول ﷺ: «من شر ذوا الوجهين الذي يأتي هذا بوجهه وهؤلاء بوجهه»

من أبرز المداهنين في التاريخ ابن العلقمي الذي سلم الخليفة للقتار، وقاموا بقتل الخليفة ثم قتل ابن العلقمي

مسلم، فالنصيحة للأمة: معاونتهم على ما كانوا القيام به بتبنيهم عند الغفلة، وإرشادهم عند الهفوة، وتعليمهم ما جهلوا، وتحذيرهم عن يربد بهم السوء، وإعلامهم بأخلاق عمالهم وسيرتهم في الرعية، وسد خلثتهم عند الحاجة، ورد القلوب النافرة إليهم. ولقد كان المصطفى صلوات الله وسلامه عليه يشترط على من بايعه أصحابه التصح لكل مسلم، مع إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة. ففي الصحيحين عن جرير بن عبد الله، قال: (بايعت النبي ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والتصح لكل مسلم) البخاري، وعن أبي هريرة قال رسول الله: (إن الذي يأتي هؤلاء بوجهه وهؤلاء برجسه) رواه ابن أبي عمير، وفي الموطأ: وفي مستند الإمام أحمد ابن أبي عمير، قال: (ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم إخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الأمر ولزوم جماعة المسلمين) مستند الإمام أحمد، كما قال: (من شر الناس ذو الوجهين) والذي يأتي هؤلاء بوجهه وهؤلاء برجسه) رواه صحيح أبو دواد، وعن الحسن قال: (المؤمن شعبة من المؤمن وهو مرة أخيه إن رأي منته ما لا يعجبه سده وقومه ونصحه في السر والعلاية) وأقال أبو الدرداء ﷺ (إن شئت لأبصحن لكم إن قال عبد الله إلى الله الذين يحبون الله تعالى إلى عباده ويعملون في الأرض نصحا) وقيل لابن عمر: إن تدخل على أمرنا فقول القول

واجتلاب شهرتك وسلامة جهاك فأتى مداهن. وفي ذلك يقول ابن حبان: (الواجب على العاقل أن يلزم المداينة مع من دفع إليه العشرة من غير مقارفة المداينة، إذ المداينة من المداينة من المداينة تكون خطيئة عليه، والفصل بين المداينة والمداينة، هو أن يجعل المرء وقته في الرياضة لإصلاح الوقت الذي هو له مقيم يلزم المداينة من غير ثلم في الدين من جهة من الجهات، فمتى ما تحق المرء بخلق شابه بعض ما كره الله منه في خلقه، فهذا هو المداينة، لأن عاقبتها تصير إلى قتل ويلزم المداينة، لأنها تدعو إلى صلاح أحواله، ومن لم يدار الناس ملوه، فروضة الغلاء ونزعة الفضلاء ابن حبان البستي).

وقال علي بن أبي طالب ﷺ: لا تعامل الناس باخديعة، فإنها خلق للشام وامحض أخاك الصبيحة حسنة كانت أم قبيحة، وساعده على كل حال، وزل معه حيث زال.

الدين النصيحة لا المداينة

فالنصيحة للمسلمين وللخلاق أجمعين من سنن المرسلين، قال تعالى إخباراً عن نوح عليه السلام: **هَؤُلَاءِ نَفْسُكُمْ نَصِيحِي** إن أردت أن أنصح لكم **إِنْ كَانَ اللَّهُ يَرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ بِكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ**، وقال عن صالح عليه السلام: **نَصِحت لكم ولكن لا نجون الناصحين**، وقال رسول الله ﷺ: **والدين النصيحة (ثلاث)** قلنا لن يارسول الله؟ قال لله عز وجل وكتابه وأمره، ولأئمة المسلمين وعامتهم) رواه

للأهم سمات ومظاهر تعد بمثابة امرأة صافية الصدق، تكشف عن مدى أخذها من معين الحضارة وحفظها هي قافلة التقدم والرقي، ومن أبرز مظاهر تقهقر الأمم انتشار المداهنين فيها الذين لا يملكون إلا التصفيق لكل من هو في موقع المسؤولية، وشعارات المدح الجوهراء لكل رأي صادر عن ذي سلطان مهما صغر موقعه في هيكل تلك الدولة، فالمداينة عرض لمرض خطير في ضمير أبناء الأمم وصنوان على خلل في هيكلها الإداري، الذي لا يسمح إلا لهؤلاء المداهنين الوصوليين بالالتفاف حوله، إذ المرء لا يعرف إلا أبرافاقه والطيور على أشكالها تقع.

كي لا تختلط الأوراق

وكي لا تختلط الأوراق وتلتبس الحقائق بالأباطيل، لابد أن نفرق ابتداءً بين المداينة المحمودة والمداينة البغيضة، ففي المعجم، المداينة: المصانعة وإظهار المرء خلاف ما يقدر، والإداهان النش والنفاق والمناصحة، ودهن الرجل إذا نفاق، قال تعالى: **هَؤُلَاءِ لَوْ تَدَبَّرْتُمْ فَيَدَّبَرُونَهُ**، أي ودوا لو تصانعهم في دينك فيصانعونك في دينهم، فلقد ظهروا أنه أن يبيد ألهتهم مدة ويعبدوا إلهه مدة (لسان العرب مادة دهن).

والفرق بين المداينة والمداينة مشقوق على الغرض الباعث على الإغضاء، فإن أغضيت سلامة دينك، ولما ترى من إصلاح أخيك الإغضاء فأنت مدار، وإن أغضيت حفظ نفسك

فإذا خرجنا قلنا غيره ، قال كنا نعلمه نفاقاً على عهد المصطفى (ومصادق الإيمان لا يسهل اسم معظم كما قال رجل لعلي أبي طالب عليه السلام : أنظر أنا نطن والسطح والزيبر كنانا على البطال ؟ فقال له (إن الحق لا يعرف بالرجال اعرف الحق تعرف أهله).

أما أئمة الهدى الذين رباهم الإسلام على عينة فكانوا يحبون النصح ويقبلونه ، فمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : (رحم الله من أهدى إلينا عيوينا) ، وعن عمرو بن المهاجر قال : قال لي عمر بن عبد العزيز (إذا رأيته قد حدث عن الحق فخذ بشيائي وهزني وقل ملك يا عمر ؟) ولما قدم الخليفة علي رضي الله عنه الكوفة لقبه «المغيرة» شعبة ، فقال له : إني أشير عليك برأي فاقبله ، قال : مات ، قال : أقر معاوية على الشام يسمح لك طاعته ، فإن أهل الشام قد ذاقوه فاستعلوه ولولهم عشرين سنة لم يعتروا عليه ولم يتعوه في عرض ولا مال ، فقال : والله لو سألتني قرية ما ولينته إياها ، فقال المغيرة : أراه سيلا أرضين وقربات .

ولما أوجب الإسلام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على كل من صحب في سلطان ، وكان هذا الخاتم لا يقدر عليه إلا أولوا العزم من الرجال نأي الكثيرون من أهل الصدق بأنفسهم عن صحبة السلاطين سلامة لدينهم وبعدا عن المذاهبة ، فقال محمد بن واسع : والله لست التراب ولقمض العظم خير من الدنو من أبواب السلاطين ، وقال محمد بن السماك : الذئاب على العذرة خير من العابر على أبواب الملوك ، وهذا الإمام أحمد يحتاج فيخرج إلى القلأ ولا يقبل مال السلطان ، وكان «إبراهيم الحربي» يتفدى بالقلع ويرد على المتعصم ألف دينار ، فبقيت والله أذكاء القوم ، وما كان الصبر إلا غفوة نوم ، ومضت لذات الترخصين ، ولبنت الأبدان ، وروهن الدين . هذا هو موقف الإسلام من المذاهبة بكل وضوح بلا مجاملة ولا محاباة لأحد ، فمن أخذ به فقد استبرأ لدينه وعرضه ، ومن أعرض عنه فليس من دين الله في شيء ، والإسلام منه براء .

من شرفات التاريخ

لله في خلقه سنن لا توالي فئة على حساب فئة أخرى ، قال تعالى : **«ليس بأمانيتكم ولا أمانيتكم الكتاب من يعمل سوء لا يجز به ولا يجده له مه دون الله وليا ولا نصيرا»** ، لذلك آثرنا أن نخاتر للمذاهبة مواقف

من تاريخ أمتنا الإسلامية ، لنجلى الآثار الوخيمة ، التي تخلفت عنها ، وسوء عاقبتها على ديار الإسلام ، والجزء من جنس العمل - الوزير ابن العلقمي الرافضي الخبيث ، الذي زالت من آثار مدامته وغش وخيائته الخليفة العباسية بينداسنة ٦٥٦ ، على يد «هولاكو» لعنه الله وقتل الخليفة المستعصم بالله .

كان هو أول من برز إلى التشار فخرج بأهله وأصحابه فاجتمع بهولاكو ثم عاد فأشار على الخليفة بالمشور بين يديه ، فخرج الخليفة في سبعمائة راكب من القضاة والفقهاء والصوفية ورووس الأمراء والأعيان ، فلما اقتربوا من منزل «هولاكو» حجبوا عن الخليفة إلا سبع عشرة نفا ، وأزول الباقون عن مرابهم ونهت وقفلوا عن آخرهم وأحضر الخليفة بين يدي «هولاكو» ، فسأله عن أشياء كثيرة واضطرب كلام الخليفة من هول ما رأى من الإهانة والجبروت ، ثم عاد إلى بغداد وفي صحبته «خوجة نصير الدين الطوسي» والوزير ابن العلقمي والخليفة تحت الحراسة والمصادرة فأحضر من دار الخليفة شيئا كثيرا من الذهب والجواهر . وقد أشار هؤلاء الرافضون وغيرهم من المنافقين على «هولاكو» ألا يصلح الخليفة ، وقال الوزير : متى وقع الصلح لا يستمر هذا إلا عاماً أو عامين ثم يعود الأمر إلى ما كان عليه ، وحسنا له قتل الخليفة ، فلما عاد الخليفة أمر بقتله ، ويقال إن الذي أشار بقتله الوزير ابن العلقمي والموالي نصير الدين الطوسي - وكان هولاكو قد انتخب النصير ليكون في خدمته كوزير للمشير - فلما قدم «هولاكو» وتبين من قتل الخليفة هو أن الوزير ابن العلقمي ذلك عليه ، فقتلوه ونفسا وهو في جوارث لتلا يقع على الأرض شيء من دمه ، وقتل معه ولد الأكبر أبو الجباس أحمد ، ثم ولده عبد الرحمن ، وأسر ولده الأصغر مبارك ، وأسرت أخواته الثلاث ، وأسر من دار الخلافة من الأبقار ما يقارب ألف بكر ، وقتل أستاذ الخلافة محيي الدين يوسف ابن الشيخ أبي الفرج ابن الجوزي ، وقتل أولاده الثلاثة ، وقتل شيخ الشيوخ مؤيد الفخار ، ومال التشار على البلد ، فقتلوا جميع من قدروا عليه من الرجال والنساء والولدان ، ودخل كثير من الناس في الأبار وأماكن الحشوش وقتي الوسخ ، وكمنوا كذلك أباما لا يظهرون ، وعادت بغداد - بعدما كانت آنس المدن كلها - خراب ليس فيها إلا القليل من الناس

وهذا ابن هاتج شاعر المعز العبيدي الناطمي ، وأحد الشعراء الفجرة الذي كان يمدح المعز قائلا :

**ما شئت لا ما شامت الأقدار
فأحكم فأتت الواحد القهار**

وقال أيضاً :
**نعموا منتقما عزيزاً قادراً
غفار موبقة الذنوب**

وقال فيه أيضاً :
أرى مدحة كالمحج له

إنه قنوت وتسيح يحط من الوزر
وفي نهاية حياته غضب عليه المعز ، فخرج من القصر فأصيب بمرض ، فكان يموي كالكلب على فراشه ، ويقول : أنت الواحد القهار وهكذا من أثر غير الله عذب به .

- وفي مصر في عهد الخديوي إسماعيل أسس نقابة شجورى النواب ، ومن طوائف هذا المجلس أنه قرر استطلاع حقيقة الحالة المالية في مصر بعد الفروض من الدول الأجنبية ، التي عقدتها إسماعيل خلال السنوات ١٨٦٤-١٨٦٩ ، فشكل لجنة من ثلاثة أعضاء اطلعت على مالية الحكومة ، وبذل من أن تنقل للمجلس أرقام الدين التي وصلت إلى ما يزيد على ٣٤ مليون جنيه ، قدمت تقريراً إلى المجلس يحصر الدين بنحو سبعة ملايين فقط ، مع التوصية بإمكانية عقد قرض جديد ، مما أسفر عن توالي التكتيات والكوارث على مصر ، من جراء سياسة القروض التي أدت إلى التدخل الأجنبي في شؤون مصر ، وخضوع الحكومة للرصاص الأجنبية ، وتعيين اللجان والهيشات الأوروبية ، لتنظيم هذه الرصاصة ، وزيادة الضرائب الجائرة على الفلاحين ، وانتهى الأمر بسقوط مصر فريسة للاحتلال البريطاني .

إن الأيام والتجارب أكدت أن الوضوح بات قضية نهائية لنهضة المجتمعات ، وليس عيباً فيها أن نطمح ، ولكن العيب أن نصف الخطأ ونهتف له ، لكن مواجهة السليات بزعج من الوضوح والحكمة ترياق كافي بأن يعالج أعنى أمراض الأمم في مهدها . والإسلام في البداية ونهضة سلوكيات لا شعاعرات ، فهل أن لنا أن نكف عن سؤال أنفسنا ، كيف نتحدث لنا مثل هذه الأزمات ونحن مثليون موحدون ؟

في ختام مؤتمر «المرأة المسنة في العالم العربي.. الواقع والمأمول في رعايتها»:

المؤتمر يطالب بنشر الوعي الديني والأخلاقي، لتقوية الروابط الأسرية ورعاية المسنين

نظم مركز الرعاية الصحية والاجتماعية بجامعة حلوان المؤتمر العربي الرابع لرعاية المسنين، والذي عقد مؤخرا تحت رعاية السيدة، سوزان مبارك، وشاركت فيه 5 دول عربية هي: مصر، الكويت، الإمارات، والبحرين، والسودان، وموضوعه (المرأة المسنة في العالم العربي، الواقع والمأمول في رعايتها)، خاصة وان المرأة بصفة عامة في مجتمعاتنا العربية والإسلامية تقع عليها أعباء كثيرة في رعاية أسرتها حتى في مرحلة الشيخوخة، مما يتطلب إعدادها لهذه المرحلة وإعداد من سيقدم لها الرعاية عندما تحتاج إليها، وإذا كان الدخل الاقتصادي للمرأة المسنة يقل بصفة عامة عن دخل الرجل المسن، أو قد يكون معدوماً في بعض الدول، فإن ذلك يتطلب تشريعاً خاصاً وضماناً اجتماعياً مدي حياتها، حتى يمكن أن تعيش عيشة كريمة لا تشعر فيها بعجز أو عوز، خاصة وأن الله تعالى قرن عبادته ببر الوالدين، فقال تعالى: «وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريها» واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً* وبكم أعلم بما بقي نفوسكم إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين غفورا..

وضع استراتيجيات عربية تضمن للمرأة المسنة رعاية كريمة تليق بعطائها

مجلس أعلى لرعاية المسنين واتحاد إقليمي لجمعياتهم ولجان وطنية لتخطيط الخدمات وتدعيم المشورة والمتابعة

والاقتصادية والاجتماعية والقانونية
والإعلامية والثقافية.

وأكدت الدكتورة «آمال صادق» مدير مركز الرعاية الصحية والاجتماعية بالجامعة - منظم المؤتمر - أن رعاية وتنمية المسن هدف أساسي في خطط جميع المجتمعات، سواء المتقدمة أو النامية، ورعايته قلبها علينا القيم الدينية والخلقية، وإن التوجهات المعاصرة تهتم بدراسة المسنين، وخاصة المرأة المسنة والتي تقع في بؤرة الاهتمام المحلي والإقليمي والعالمي، نظراً لأمور زيادة متوسط عمر المرأة من متوسط عمر الرجل، مما يؤكد بقاءها

من فعاليات المؤتمر

تم خلال المؤتمر مناقشة ٦٢ بحثاً جديداً، تمهيداً لوضع مشروع عربي لاستراتيجية تبنها الدول المشاركة لرعاية المرأة المسنة، بالإضافة إلى ١٥٤٣ عملاً فنياً وثقافياً قدمت من شباب وأطفال، تضمنت رسوماً وقصصاً طريفة، ورسائل إلى الجدة تحمل اسم (إلى جدتي.. حبيبتي)، والتي تعكس بوضوح مكانة الجدة في الأسرة العربية والإسلامية. وتركزت الدراسات والأبحاث المقدمة للمؤتمر في احتياجات المرأة المسنة والخدمات التي يجب توافرها لها في المجالات الصحية



والأخلاقي، لتقوية الروابط الأسرية، وتحسين المجتمع العربي من ثقافة التغريب في التعامل مع المسنين (بر الولدين بجميع أشكاله).

رابعاً: توصيات في مجال تشريعات المسنين

١- إصدار تشريع لحماية حقوق المرأة المسنة من عقوق الأبناء، وسوء الرعاية التي يمكن أن تتعرض لها في المراحل المتقدمة من العمر. (هذه التوصية كان يفترض أن تشمل إصدار تشريع لحماية حقوق المسنين جميعاً، بما فيها حقوق المرأة خاصة).

٢- المساواة بين المرأة والأرملة والمطلقة والمتزوجة من أجنبي، في الحصول على الخدمات الصحية والاجتماعية.

٣- تشكيل هيكل قانوني مركزي يتبعه هيكل لكل إدارة اجتماعية في كل محافظة، للدفاع عن حقوق المسنين من قبل ذويهم، ومن يجب عليهم نفقتهم للمطالبة بحقوقهم، والدفاع عنهم حال تعرضهم بما قد يسيء إليهم قانوناً مثل (دعوى الحجر والسفاه، التي تقام على الولدين، أو جموحا في حالة الهروب من الاتفاق عليهم)، ويمكن تقديم هذه المراكز بوسيلة اتصال خاص.

خامساً: توصيات في مجال التعليم والتدريب

١- نظراً لأهمية العلاج الوظيفي في تحسين نوعية الحياة للمسنين، يوصي المؤتمر بدعم الجهود لإنشاء هذا التخصص في الجامعات وتوظيف المتدربين في مؤسسات رعاية المسنين، علماً بأن هذا التخصص غير متوافر حالياً في أية مؤسسة تعليمية.

٢- تشجيع السياسات والبرامج، لدعم قدرة المسنين والمسنات غير القادرين على خدمة أنفسهم على العيش في المجتمع بكرامة تليق بما أعطوا طوال حياتهم.

٣- الاهتمام ببناء البرامج التعليمية في المستويات التعليمية المختلفة، لإعداد المجتمع لخصائص هذه المرحلة العمرية، في ضوء القيم الدينية والأخلاقية، والتي تحت عليها الأديان والأعراف.

المسنة بصفة خاصة.

ثانياً: توصيات خاصة بالشؤون الاجتماعية

١- تشجيع السياسات المحلية الموجودة وبناء سياسات محلية، لتشجيع ومساعدة المسنين والمسنات على العيش داخل منازلهم في داخل أسرهم.

٢- توفير آلية لتشغيل السيدات والفتيات اللاتي تقمن بإعالة أسرهن في العمل في مجال رعاية المسنين، سواء داخل الأمر أو المؤسسات الراعية للمسنين.

٣- توضيح العلاقة بين القيم الدينية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، التي تحكم التفاعل بين أفراد المجتمع، وأثر ذلك على رعاية المسنين بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة (الحضارة الإسلامية غنية ببطاقتها في مجال رعاية المسنين).

٤- تجهيز وسائل نقل خاصة لكبار السن والمعوقين، وكذلك عمل تصميمات مناسبة ملائمة لمختلف الأماكن، سواء بدورات المياه أو المطابخ، مع تعليم المسن كيفية الاعتماد على النفس.

ثالثاً: توصيات صحية

١- بناء آلية لتوفير الرعاية الصحية الأولية، والأدوية الأساسية، التي تحتاجها المرأة المسنة، وبصفة خاصة للسيدات غير القادرات على الوصول لهذه الخدمة في أماكن وجودها.

٢- بناء منظومة لتشخيص ورعاية مرض هشاشة العظام، ولإيجاد آلية للقائات من المرض تبدأ من مرحلة الطفولة والشباب، وبناء آلية أخرى لعلاج وتأهيل كسور عقق الفخذ الأكثر انتشاراً بين المريضات المسنات.

٣- عدم الاعتماد على دور المسنين، بل التشجيع على الرعاية النهارية (أندية للمسنين)، وكذلك إنشاء مراكز الرعاية المنزلية المتنقلة، التي تقدم الرعاية الصحية للمسن في منزله.

٤- ضرورة نشر الوعي الديني

بمفردها عدداً معيناً من السنوات، والتي تؤثر عليها نفسياً، وهي التي قد تقوم برعاية امرأة مسنة أخرى أو رجل مسن، وأن هناك بعض الأمراض، التي ترتبط بمرحلة الشيخوخة تزيد بصفة خاصة عند المرأة المسنة، مثل: هشاشة العظام، ومرض الزهايمر، وبعض الأمراض النفسية والعصبية، مما يتوجب توفير نظام صحي يضمن الحد الأدنى من الرعاية الطبية المدعومة من الجهات الحكومية والمنظمات غير الحكومية الفاعلة في المجتمع.

توصيات المؤتمر

وفي ختام أعمال المؤتمر أوصى بعدة توصيات تتضمن عدداً من المحاور أهمها:

أولاً: توصيات موجهة للمجتمع العربي

١- الدعوة إلى إنشاء اتحاد إقليمي عربي للجمعيات والهيئات، التي تقدم الرعاية المتكاملة للمسنين، وذلك لتبادل الخبرة، والتأكيد على تنفيذ التوصيات الصادرة عن المؤتمرات الدولية والإقليمية والمحلية حول رعايتهم.

٢- تشكيل لجان وطنية لرعاية المسنين في جميع الأقطار العربية، لتخطيط الخدمات وتدعيم المشورة والمناخ لهذا القطاع الهام في المجتمع.

٣- التعاون الإقليمي بين الدول العربية والمنظمات الدولية لتحديد مستوى الرعاية والحماية للمسنات، لضمان جودة الخدمة والتحقق من تحسين نوعية الحياة.

٤- دعوة الدول العربية لإقامة مجلس أعلى لرعاية المسنين شأنه في ذلك شأن المجالس المماثلة لرعاية الأطفال والمرأة، ويقوم بوضع سياسات واستراتيجيات لرعاية المسنين، وكذلك دعوة جامعة الدول العربية إلى إدخال موضوعات رعايتهم، ضمن أنشطة المنظمات والهيئات التي تنسب إليها.

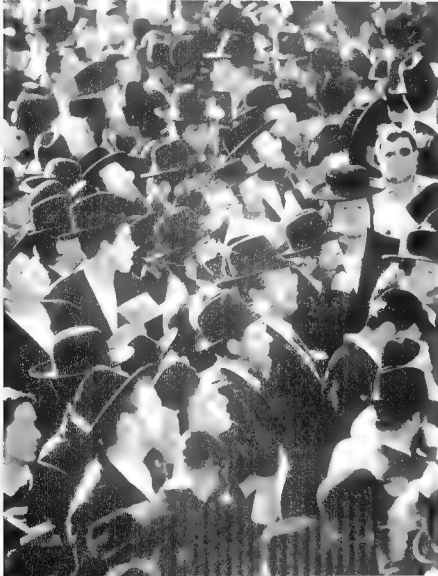
٥- دعم البرامج المتوافرة حالياً على مستوى الدول العربية، والتي تتبنى عمل تخطيط استراتيجي محلي وإقليمي طبقاً لأولويات احتياجات المسنين بصفة عامة والمرأة



كتاب «العناصر النفا»

قصة أبي حيان التوحيدي «٩٢٢»

سنعرض هذه الحلقات من كتاب، «العناصر النفسية لليهودية، توضح نفسية اليهود، والتي عرفوا بها بين سائر الأمم من تسلط وخرافة وأساطير مؤسسة لكيانهم. راجين لقراءتنا الأعضاء كل إفادة من هذه الحلقات.



في كتابه «الامتاع والمؤانسة» ج ٢
ص ١٥٧ طبعة مصر ١٩٣٩، قال:

«حدثني أبو الحسن علي بن هارون
الزنجاني القاضي صاحب المذهب قال:
اصطحب رجلاً في بعض الطرق
مسافرين: مجوسي من أهل الري،
والآخر يهودي من أرض جي - تسمى
الآن شهرستان في ناحية أصبهان -
وكان المجوسي راكباً بغلة له عليها سفرة
من الزاد والنفقة وغير ذلك، وهو يسير
مرقهاً وادعاً، واليهودي يشي بلا زاد
ولا نفقة. فبينما هما يتحدثان، إذ قال
المجوسي لليهودي: ما مذهبك
وعقيدتك يا فلان؟ قال اليهودي:
«أعتقد أن في هذه السماء إلها هو إله
بني إسرائيل. وأنا أعبدُه وأقدسُه
وأُضرعُ إليه، وأطلبُ فضلَ ماعنْده من
الرزق الواسع، والعمر الطويل، مع
صحة البدن والسلامة من كل آفة،
والنصرة على عدوي، وأسأله الخير
لنفسِي ولن يوافقني في ديني ومذهبي،
فلا أعبأ بمن يخالفني، بل أعتقد أن من
يخالفني دمه لي يحل، وجرام علي
نصرته ونصيحته، والرحمة به.
ثم قال للمجوسي: قد أخبرتك
بمذهبي وعقيدتي وما اشتمل عليه

أعني له ضرراً، لا لموافقي ولا لمخالفي
فقال اليهودي: وإن ظلمك وتعدى
عليك؟ قال: نعم، لأنني أعلم أن في
هذه السماء إلهاً خبيراً عالماً حكيماً

ضميري، فخيرني أنت أيضاً عن شأنك
وعقيدتك وماتدين به ربك؟ فقال
المجوسي: «أما عقيدتي ورأيي، فهو
أنني أريد الخير لنفسي وأبناء جنسي،
ولا أريد لأحد من عباد الله سوءاً، ولا

١٠٢٣م» بين يهودي ومجوسي

الشعب اليهودي لاقى الكثير من صنوف الاذلال والاضطهاد ما لم يلاقيه أي شعب آخر، بسبب كيدته وخداعه واستغلاله لحبيرائه

والله اعلم بالصواب، واليه المرجع والمآب.

معروف عن اليهود حبهم لشهوات الدنيا، وإفراطهم في النعمة من أعدائهم كلما وجدوا فرصة، ولا يحسون شيئاً كحبهم للمال

صاحبها . فلما أدرك المجوسي بغلته
وركبها ، ومضى لسبيله ، وترك اليهودي
معالجاً لكرب الموت . فناداه اليهودي :
يا فلان ، ارحمني واحملني ولا تتركني
في هذه البرية أهلك جوعاً وعطشاً ،
واتنصر مذهبك ، وحقق اعتقادك . .
قال المجوسي : قد فعلت ذلك مرتين ،
ولكنك لم تفهم ما قلت لك ، ولم تعقل
ما وصفت . فقال اليهودي : وكيف
ذلك ؟ قال : لأنني وصفت لك مذهبي
فلم تصدقني في قولي ، حتى حققته
بفعلي ، وذلك اني قلت : «ان في هذا
السماء الهاً خبيراً عادلاً لا يخفى عليه
شيء ، وهو وليّ جزاء المحسنين
يا بحسانه ، والمسيء بإساءته . قال
اليهودي : قد فهمت ما قلت ، وعلمتُ
ما وصفت . قال المجوسي : فما الذي
منعك من أن تتعظ بما سمعت ؟ قال
اليهودي : اعتقاد شأت عليه ، ومذهبُ

مذهبي وخبرتي عن مذهبك، ونصرته وحققتنه؟ فأنأ أريد أيضاً أن أحقق مذهبي وأنصُر رأيي واعتقادي. وجعل يترك البغلة، والمجوسي يقفوه على ظَلمَ وبنادي: قف باهذا واحممني، ولا تتركني في هذا الموضوع فيأكلني السبع وأموت ضياعاً، وارحمني كما رحمتك. واليهودي لا يلوي على نذائه واستغاثته، حتى غاب عن بصره. فلما ينس المجوسي منه وأشرف على الهلكة، ذكر اعتقاده وما وصف به ربه، فرفع طرفه إلى السماء، وقال: إلهي قد علمتُ أنني اعتقدتُ مذهباً ونصرته، ووصفتك بما أنتَ أهله، وقد سمعتُ وعلمتُ أحقق عند هذا الباغي عليّ ما لمجدتك به، ليعلم حقيقة ما قلت. فما مضى المجوسي إلا قليلاً حتى رأى اليهودي وقد رمى به البغلة، واندقت عنقه وهي واقفة ناحية منه تنتظر

تخفى عليه خافية من شيء ، وهو
يَجْزِي المحسن بإحسانه ، والمسيء
بإساءته . فقال اليهودي : يافلان ، لست
أراك تنصر مذهبك وتحقق رأيك . قال
المجوسي : كيف ذاك ؟ قال : لأنني من
أبناء جنسك ، وبشر مثلك ، وتراني
أمشي جاعاً ناصباً محهوداً ، وأنت
راكبٌ وادعٍ مرفَّهٌ شبعان ، فقال
صدقت ، وماذا تبغي ؟ قال : أطعمني
من زادك ، واحملني ساعه ، فقد كللت
وبعضقت . قال : نعم وكرامة . فنزل
ومدَّ من سفيرته وأطعمه وأشبعه ، ثم
أكبَّه ، ومشى ساعة يحدثه فلما ملك
اليهودي السغلة وعلم أنَّ المجوسي قد
أُشْبِيا ، حرك البعلة وسبقه ، وحل
المجوسي يمشي ولا يلحقه ، فباداه
يافلان ، فق لى وازل ، فقد انحسرت
والنهرت .



وان كان حياً كبيراً.

ليس في جسم الشعب اليهودي موضع إلا أصابه جرح أو قرح، ولا يكاد قرح يشفى حتى يتزل غيره، فلا يملكون إلا أن يتوقعوا حماسة لأنفسهم من الأضرار.

وإذا لم يستطيعوا الهجرة إلى مكان آخر، وهم دائماً مستعدون لها كشأن القبائل الجواله في الصحاري، لجأوا إلى قوقعتهم فحسنتها ما استطاعوا تحصينها، واحتملوا من الذل ما لا يستطيع غيرهم حمله، ولذلك تمت فيهم الخصال التي تلازم الذل الطويل. كالحيلة والدهاء والبقا والحذر والحس والكذب والكيد الخفي واتقاء الأذى، تنقيذ الرشاوى والترضيات على احتلافها، ومها الترضيات بالأموال والنساء والمناصب، ولكهم لا يجدون أدنى فرصة للانتقام من خصومهم إلا انتقموا منهم في جنون.

ومن الخصال التي تسند إليهم الصبر، وفي هذا نظر «ليس كل صبر فضيلة» مجال الصبر صبران: صبر الإنسان على ما يجب، وصبره على ماكره. وصبرهم من النوع الثاني، لأنه نوع من البلادة وجمود الحس فهو صبر حيواني لا إنساني أو لا أخلاقي، لأنه اضطراري ناشئ عن جبن وضعف.

وأما صبر المرء على ما يجب، فهو الفضيلة، لأن عدم اقدام المرء على ما يكره رعاية لواجب الشرف أو النخوة أو مثل أعلى أو كرامة لغيرة أو لمصلحه

جيرة شعب إلا لقي من جيرانه صنوف العداة والمطاردة أفراداً أو جماعات ولقي منه جيرانه صنوفاً من الكيد والخداع والاستغلال، حتى الأذى باللسان واليد ظاهر أو باطناً.

ومهما يكن موقفه من جيرانه أو موقفهم منه، فإنهم حينما حلوا يؤثرن العزلة ويتشددون كل التشدد فيها، ولا يداخلون منهم إلا بقدر ما يستفيدون منهم الفوائد المادية الغليظة، وإن داهنهم بالمودة الظاهرة التي لا تتجاوز السطوح.

وهذه العزلة الحادة وما يترتب عليها من آثار منفرة هي التي تجعل العلاقة بينهم وبين جيرانهم قطيعة تنمو فيها الكراهية والعداء ثم تتطور إلى محاولة الإيذاء بالاعتداء وغالباً ما كانوا هم الطائفة القليلة الضعيفة، فلذلك يكونون ضحايا الذل والاضطهاد، إن لم يتن الأمر بطردهم بعيداً.

وهكذا سارت تاريخ اليهود من أقدم عصوره إلى اليوم حتى الشعوب التي لا تضطهدهم وتغلي لهم في الحيرة والنشاط كما يشاءون فيندر أن تكن لهم إلا الكراهية والحقد، إذ تراهم بينها جماعة غريبة بعقائدها وعاداتها وفي كل أنشطتها الاجتماعية والاقتصادية حتى حين يتساكنون بعضهم مع بعض في حي معين أو عدة أحياء، كل حي يختصون به بسمونه (الجيترو) «Getto»، بمعنى الحظيرة أو «المزل»، وقد يسمى هذا الحي «حي اليهود» أو حارة اليهود كما في مصر وكما في لندن

تربت به، وصار مألوفاً معتاداً كالجبله بطول الدأب فيه، واستعمال ابنته، اقتداءه بالأباء والأجداد والمعلمين من أهل ديني ومن أهل مذهبي، وقد صار ذلك كالأس الثابت، والأصل الثابت، ويصعب ما هذا وصفه أن يترك ويرفض ويزال.

«فرحمه المجوسي وحمله معه حتى وافى المدينة، وسلمه إلى أوليائه محطماً مرجعاً، وحذت الناس بحديثه وقصته، فكانوا يتعجبون من شأنهما زماناً طويلاً».

«وقال بعض الناس للمجوسي بعد: كيف رحمته بعد خيانتك لك وبعد إحسانك إليه؟ قال المجوسي: اعتذر بحاله التي نشأ فيها، ودأب عمره في اعتقادها، وسمي لها واعتادها، وعلمت أن هذا شديد الزوال عنه، وصدقته ورحمته، وهذا مني شكر على صنع الله بي حين دعوته عندما دهاني منه، وبالرحمة الأولى اعانني ربي، وبالرحمة الثانية شكرته على ما صنع بي».

هذه القصة تصور كل ما نريد من العناصر النفسية لليهودية في علاقتهم بغيرهم من الأمم، وفي عقيدتهم أيضاً، فهم يقولون: الله خاص بنا ونحن خاصون به، كما سيتضح هذا بعد قليل.

العداء بين اليهود وغيرهم

لم يلق شعب من صنوف الإذلال والاضطهاد مالم يقيه الشعب اليهودي، حيثما كان وأين كان. فلم ينزل في

هو الصبر الاحتيازي، والصبر في الخالئين مؤلم. ولكن انتصار الإنسان على شهوته أو غضبه أو حسده يرفعه في عين نفسه ويريده بنفسه ثقة

وليس اليهود في شيء من ذلك، فتكلمهم على شهوات الذنب معروف، وإفراطهم في النعمة من أعتدئهم كلما وجدوا فرصة معروف، ولا يحون شيئاً كحب يحون المال؛ لأنه عندهم قوام الحياة وإن لم يكن الاستكثار منه لازماً للحياة، ولكنهم ينسون هذا المعبود في سبيل النعمة من العدو والتمكين في بشاعة به.

وهناك مثل معاصر لنا، وإن اېخمان شارك في اضطهادهم في ألمانيا قبل الحرب العالمية الثانية، ثم لما وقعت الهزيمة تنكر وهاجر إلى أمريكا الجنوبية. ومازالوا سنوات يطاردونه حتى عرفوا مكانه وجاءوا به إلى بلدهم، فانظر كم تكلف هذه العملية من الجهد والمال.

ومثل آخر؛ من قرأ رواية «تاجر البندقية» لشكسبير وعرف دور «شيلوك» وأخلاقه، عرف فيها أحلاق اليهود، وحلاصتها أن «أنطونيو» تاجر، وله صديق يسمى «سانيو».

وأراد «سانيو» أن يتزوج بنتاً أعجب بها وأحبها وأراد «سانيو» من صديقه أن يساعده، ولكن «أنطونيو» لم يكن عنده مال، فذهب إلى مراب يهودي اسمه «شيلوك» فأقرضه المال، وقال له: سأعطيك المال بلا ربح، ولكن اكتب لي شرطاً: إن لم تأت في الموعد المحدد

يكون لي حق أخذ رطل من لحمك، وبعد مدة انتهى الموعد المحدد بينهما دون سداد، فشكاه اليهودي في المحكمة، لأنه تأخر عن السداد وطلب من القاضي تنفيذ الحكم. في هذا الوقت كان «سانيو» الحبيب العاشق قد اتصل بخفيبته وكانت ثرية جداً، فقالت له خذ من الأموال ما تريد واعرض على «شيلوك» مائشاً؛ ضعفين أو أكثر، وفعلاً عرض ذلك عليه أمام القاضي، وترجاه القاضي أن يقل، ولكن خيلة لجأت إليها خطيبة «سانيو»، قال للقاضي نفذ الحكم، ولكن لاحظ الشرط: «رطل من اللحم

دون أن يسيل دم»، لأنه لم يكتب في الشرط مهما نزل الدم أو نحو ذلك، والتوى الأمر على السيد «شيلوك»، فلم يستطع الانتقام من انطويو، فحرص «شيلوك» على النعمة يصورها السيد «شكسبير» أربع تصوير، فقد عرض المال عليه أضعافاً مضاعفة، ومع ذلك رفض لأن المهم أن يشبع نغمته؛ لماذا؟ لأن «انطويو» كان يسيء إليه قائلاً: يا يهودي... يا مرابي... الخ... فهم يحون المال، لكن حرصهم على النعمة أشد

وهم يتعاونون أشد التعاون فيما بينهم، على شرط أن تكون هناك شدة تجمعهم، فيكون مثلهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى؛ فإذا آمنوا اضطهد بعضهم بعضاً، وأنتم تعرفون من سيرة النبي ﷺ مع يهود المدينة أنه

قبل أن يذهب النبي للمدينة كان بعضهم مع الخزرج وبعضهم مع الأوس، فإذا وقع بين الأوس والخزرج قتال اشترك حلفاء الأوس مع الأوس، وحلفاء الخزرج مع الخزرج، ويقاثلون إخوانهم كما يقاثلون أعداء القبيلة التي حالفوها. أما في وقت الشدة كالحالة التي عليها إسرائيل الآن، فإنهم يتلاحمون كالجسد الواحد، وعطف بعضهم على بعض، وتضحى بعضهم لبعض قوة جداً، وأنتم ترون الأموال التي يتبرع بها يهود أمريكا لمناصرة إسرائيل، وترون ما يسمى «اللوبي» الصهيوني، ومقدار محاولة الضغط على أمريكا لكي تعطي اليهود بالمليارات في كل عام، ومقدار ما استطاعوا إخلال حرب ١٩٧٣ أن يقدموا من مساعدة عسكرية لإسرائيل ضد مصر، وكان من حسن حظهم وسوء حظنا نحن أن وزير خارجية أمريكا في ذلك الوقت كان يهودياً وهو السيد «كينجر».

ومن القضايا المشهورة في القرن الماضي قضية «دريفس» وهو ضابط في الجيش الفرنسي اتهم بالتجسس فقبض عليه، وحكم عليه حكماً أكثر من عشر سنوات، ولكن اليهود في العالم تكاتفوا وطلبوا إعادة المحاكمة، ثم استطاعوا أن يخرجوه، ولكن كيف أخرجوه؟ إن لهم جنوداً من عمل، وجنوداً من رشوة وهكذا، وكثير من الناس يعتقد أن اليهود موحدون مثلاً نحن المسلمين! فهل هم موحدون؟!!



التكافل الاجتماعي، هو قاعدة المجتمع المسلم، وهو من محاسن هذا الدين الحنيف، والمسلمون مكلفون بأن يقوموا بهذا الحق وهذا الواجب العظيم، ومكلفة بأن ترضى الضعفاء واليتامى من الضعفاء. وإن فقدان الأب مصيبة عظيمة، لذا كان هذا اليتيم بحاجة إلى رعاية وعناية من المجتمع المسلم، لذا قال النبي ﷺ: «إني أخرج حق الضعيفين، اليتيم والمرأة، رواد ابن ماجة وابن حبان، وقال تعالى: «واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً وبذي القربى والمساكين والجار ذي القربى والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً». وقال تعالى: «وإذا أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحساناً وذي القربى والمساكين وقولوا للناس حسناً وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة».

حقوق الأطفال الأيتام وفضل الإحسان إليهم

يقول الرسول ﷺ: «أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا، وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى»

يجب على المسلم ألا يقهر اليتيم ولا يرفع عليه الصوت ولا السوط، وليقل له قولاً ليناً كإبنائه

يجب على ولي اليتيم، أن يستثمر مال اليتيم في المباح من التجارة، حتى يبلغ اليتيم مبلغه

هريرة روى، قال: قال رسول الله ﷺ: «خير نساء ركن الإبل»، قال أحدهما: نساء صالح نساء قرش، وقال الآخر: نساء قرش أخناه على يتيم في صغره وأراه على زوج في ذات يده، وفي رواية «أحناه على طفل، أحناه على ولد في صغره» رواه مسلم، فانظر رحمك الله: النبي ﷺ ينشئ على نساء قرش لرعايتهن للأيتام والأطفال في صغرهم من الشفقة والعطف عليهم، حتى بعد وفاة أزواجهم.

وفي رواية مسلم، قال رسول الله ﷺ: «كافل اليتيم له أو لغيره أنا وهو كهاتين في الجنة»، وأشار مالك بالسبابة والوسطى. قال النووي: قوله ﷺ: «كافل اليتيم له أو لغيره أنا وهو كهاتين»، كافل اليتيم القائم بأمره من نفقة وكسوة وتأديب وتربية وغير ذلك، وهذه الفضيلة تحصل لمن كفله من مال نفسه أو من مال اليتيم وجدته وأخيه وأخته وعمه وخاله وعمته وخالته وغيرهم من أقاربه، والذي لغيره أن يكون أجنبياً.

فضل من يعول يتيماً
عن سهل بن سعد عن النبي ﷺ، قال: «أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا، وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى» رواه البخاري. هذا في فضل من يربي يتيماً وينفق عليه ويقوم بأمره ومصالحه، فإن جزاءه أحسن الجزاء؛ ألا وهو مرافقة النبي ﷺ في الجنة، وقربه في المنزل كقرب السبابة الوسطى ليس بينهما أصبع أخرى.



التهي عن الإساءة لليتيم

قال تعالى: «فأما اليتيم فلا تقهر». هذا خطاب للنبي ﷺ وهو عام

من فضائل نساء قرش

عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة وعن ابن طاوس عن أبيه عن أبي



قال: **«ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب»**. قال سفيان الثوري عن أبي صالح: لا تعجل بالرزق قبل أن يأتك الرزق الحلال الذي قدر لك. وقال سعيد بن جبير: لا تتبدلوا الحرام من أموال الناس بالحلال من أموالكم، ويقول: لا تتبدلوا أموالكم الحلال وتاكلوا أموالكم الحرام. وقال سعيد بن المسيب والزهري: لا تعط مهزولاً وتأخذ سمياً. وقال السدي: كان أحدهم يأخذ الشاة السمينة من غنم اليتيم، ويجعل مكانها الشاة المهزولة ويقول شاة شاة، ويأخذ الدرهم الجيد ويطرح مكانه الزيف ويقول درهم بدرهم. وقوله تعالى: **«ولا تأكلوا أموالكم إلى أموالكم»**، أي لا تخطوها فتأكلوها جميعاً. وقوله: **«إنه كان حوباً كبيراً»** أي إنما عظيماً... وعلي ولي أمر اليتيم أن يستثمر مال اليتيم في التجارة والشاريع المباحة، ويعمل في هذا المال حتى لا تأكله الصدقة حتى يبلغ اليتيم مبلغ النكاح، فإذا بلغ مبلغ النكاح والرجال أعطاه كافله شيئاً من المال ويراقبه في ذلك، فإن رأى منه وشداً وتصرف حسناً، فليدفع إليه ماله حتى يسلم من الطعن في ذمته وأمانته، وإذا أعطاه المال فليشهد عليه، ولا بأس أن يأكل من مال اليتيم إذا احتاج ذلك على قدر الضرورة والحاجة. قال تعالى: **«من كان غنياً فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف»**. **الترهيب من أكل مال اليتيم** قال تعالى: **«إن الذين ياكلون أموال اليتامى ظلماً إنما ياكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً»**، قال تعالى: **«ولا تقرّبوا مال اليتيم إلى بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعقد إن العهد كان مسؤولاً»**.

أكل مال اليتيم من الكبائر

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **«اجتنبوا السبع الموبقات، قالوا يا رسول الله إلا**

أيضاً، قال ابن كثير في التفسير: أي كما كنت يتيماً فوالك الله، فلا تقهر اليتيم أي لا تذله وتنهره، ولكن أحسن إليه وتلطّف به، فالإنسان مثلاً عرضة للموت في كل وقت، وأبناؤنا عرضة لليتيم في كل حين، وإنما هي أجال معلومة. قال تعالى: **«وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضافوا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً»**. أيها الوالدان عليكم بتقوى الله في السر والعلن، وتقوى الله في يثامى غيرهم، واعمل لنفسك اخا الإسلام فكما تدين تدان. والجزاء من جنس العمل، فينبغي للمسلم ألا يقهر اليتيم ولا يظلمه ولا يرفع عليه الصوت ولا الوسوط، إلا مؤذياً كما يؤذّب ولده من صلبه، ولا يضيق به ذرعاً ولا بكثرة سؤاله، وليلق له قولاً ليثاً معروفاً كما يجب أن يقال لأولاده من بعده. وعن أبي بكر بن حفص **«أن عبداً كان لا يأكل طعاماً إلا وعلى خوانه يتيم»**. وعن عبدالرحمن بن أبزى قال: قال داود **«كن لليتيم كالأب الرحيم، وأعلم أنك كما تزرع كذلك تحصد»**. وعن أسماء بن عبيد قال: قلت لابن سيرين: عندي يتيم، قال: اصنع به ساتصنع بولئك، أضربه ساتقرب ولك. ولقد شدد الله تبارك وتعالى في اهانة اليتيم، وجعلها عنوان التكذيب بيوم الدين، فقال تعالى: **«وأولئك الذين يكذب بالدين»** فذلك الذي يدع اليتيم، أي يدفع اليتيم وظلمه حقه، ولا يظلمه ولا يحسن إليه، ويدفعه من يابه ولا يخفض له حنانه.

الإسلام يهتم بأموال اليتامى ويحرم الاعتداء عليها

قال تعالى: **«وأتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالكم إلى أموالكم إنه كان حوباً كبيراً»**، قال ابن كثير في تفسيره: يأمر تعالى بدفع أموالهم ولهذا

بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتوالي يوم الزحف، وقسّف المحصنات المؤمنات الخفافات». رواه البخاري.

يستحب مسح رأس اليتيم وإكرامه

لحديث عبدالله بن جعفر، قال: لو رأيته وقم وعبيد الله ابني عباس ونحن صبيان نلعب، إذ مر النبي ﷺ على دابة، فسأل: **«ارفعوا هذا إلي»**، قال فحملني أمامه، وقال لقثم: **«ارفعوا هذا إلي»**، فجعله وراءه، وكان عبد الله أحب إلي عباس من قثم، فما استحي من عمه أن حمل قثماً وتركه قال: ثم مسح على رأس ثلاثاً، وقال كلما مسح: **«اللهم اخلف جعفرًا في ولده»**، وقال: قلت لعبدالله ما فعل قثم؟ قال استشهد قال: قلت: الله ورسوله أعلم بالخير قال: أجل. الحديث أخرجه أحمد وسنده حسن وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وكذلك حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن رجلاً شكا إلى النبي ﷺ قسوة قلبه، فقال: **«امسح رأس اليتيم وأطعم المسكين»** مسند أحمد حديث رقم ٨٩٩٣. مسح رؤوس الصبيان جميعاً والدعاء لهم، هذا من هدي الرسول ﷺ وخلق الإسلام فقد في ذلك خير عظيم من إدخال السرور على الأطفال وخاصة الأيتام منهم.

التمارين الذهنية تبقي الفكر متقدماً



أفادت آخر الأبحاث، أن النشاطات الذهنية التي تمرن الدماغ، مثل القراءة أظهرت تحسناً في أداء الدماغ عند الأشخاص في منتصف العمر.

كذلك أظهرت الأبحاث، أن الأشخاص متوسطي العمر الذين يمارسون النشاطات الفكرية، يتمتعون بذهن متقد أكثر من الأشخاص الذين يمارسون نشاطات بدنية، مثل الزراعة أو الأعمال المنزلية.

وهذا يجد ذاته يؤكد نظرية الاستعمال والإهمال بحسب الدكتورة «ارشانا سنجمانو»، فهي تقول: إن ممارسة النشاطات الذهنية تبقي الدماغ نشطاً ومتحفظاً.

تسهم إلى حد كبير في حضور الذاكرة لدى البشر، كذلك هناك ارتباط وثيق بين الهوايات والنشاطات التي يمارسها البشر في عمل مبكر، وبين المحافظة على إنقاذ الذاكرة في مراحل متقدمة من العمر.

ومن جانب آخر وهو كيف يمكنك تحسين قدراتك الذهنية؟، ففي كثير من الأحيان قد ينسى المرء موعداً مهماً، أو يمكن أن يقابل شخصاً ما دون أن يتذكر اسمه أو أين قابله ذات مرة، ومثل هذه المواقف كثيراً ما تحدث وتسبب الإحراج

من زملائهم، الذين لا يمارسون أي نشاط فكري، مثل: لعب الشطرنج أو القراءة أو ممارسة النشاطات التطوعية. إلا أن هذه الحقيقة عرضة للتساؤل، لأنه يجب عدم إغفال عاملين مهمين يلعبان دوراً هاماً في قصور الذاكرة عند البشر، ألا وهما مدى الثقافة ومستوى التحصيل العلمي، وكذلك نوع العمل الذي يمارسه الشخص.

تضيف الدكتورة «ارشانا»: إن الهوايات التي يمارسها البشر والاختلاط

فقد قامت الدكتورة «ارشانا» وزملاؤها يبحث تضمن سؤال ٥٣٣٢ شخصاً تتراوح أعمارهم بين ٣٥ إلى ٥٥ عاماً، عما يفعلونه في أوقات فراغهم ثم فحص أداء الدماغ لديهم. تم إجراء فحوص على المشاركين تتعلق بذاكرتهم قصيرة الأمد وقدراتهم في الرياضيات واللغة. وتبين أن الأشخاص الذين يمارسون نشاطات ذهنية في أوقات فراغهم، كانوا أكثر قدرة على تحسين نتائج أفضل. وتبين أنهم يتمتعون بذهن متقد أكثر

ممارسو النشاطات الفكرية يتمتعون بذهن متقد أكثر من الذين يمارسون نشاطات بدنية

والعمل على المحافظة على الهدوء وضبط النفس؛ من أجل صحة أفضل. - استخدم الورقة والقلم؛ مما لا شك فيه أن التنظيم أساس النجاح، وأن الإنسان لكي يكون ناجحاً في مختلف نواحي حياته، ينبغي أن يعمل على التخطيط والتنظيم، واستخدام المفكرة الورقية أو الإلكترونية لتدوين برنامج عمله، والأنشطة التي يقوم بها، وما يتطلبه يومياً.

وأخيراً لا بد من التذكير، بأن مفتاح الصحة والنجاح بيد الإنسان، وإذا ما التزم المرء بقواعد الصحة العامة، يمكنه أن يحافظ على صحته بعيداً عن المرض والاضطرابات، وأن يتمتع بالحياة والقدرة الذهنية المميزة، التي ترتبط بحيوية الشباب التي لا تنضب، لولم الالتزام بما سبق من إرشادات. وبالإضافة إلى ما سبق، ينصح أيضاً بممارسة التمارين الرياضية بشكل منتظم؛ من أجل تنشيط الدورة الدموية في كامل الجسم، بما في ذلك في الدماغ الذي يعتبر من الأعضاء الحيوية في الجسم، التي ينبغي المحافظة على سلامتها دوماً.

و«السينيوم»، التي تقي الخلايا من الأذيات التي تسببها من جراء نشاط الجزيئات الحرة، وبذلك يمكن لهذه العناصر أن تحافظ على صحة وحيوية الجسم.

- تمتع بنوم صحي: يعتبر النوم بمثابة المصفاة، التي تنقي الجسم والنفس من الشوائب والهموم، ولهذا ينبغي أن يحرص المرء على النوم لساعات كافية ليلاً، من أجل أن يستعيد الجسم توازنه المفقود، فاللعب وقلة النوم والتوتر، وغير ذلك من العوامل التي تؤثر على القدرات الذهنية ووظائف الدماغ. - استرح قليلاً: ينصح بالاسترخاء قليلاً كلما سنحت الفرصة بذلك، من أجل المحافظة على الصحة والحيوية. - تجنب التوتر: يعتبر التوتر من أهم وألد أعداء الجسم، لهذا ينصح بالابتعاد عن كافة مصادر التوتر والانفعالات،

للإنسان، وهي ليست مؤشراً مرضياً، ولكنها حالة عابرة قد تحدث لأي واحد منا لأسباب عديدة، فالمشاغل كثيرة والوقت يلاحقنا ونحن نترصص في مكاننا.

للخروج من مثل هذه المأزق، ينصح خبراء الصحة العامة والنفسية باتباع الإرشادات التالية:

- نشط ذهنك: لتنشيط الذاكرة ينصح بالقراءة ومطالعة الصحف والكتب والعمل على استذكار ما استخلصه المرء من القراءة، وينصح بالتقليل من المدة التي يمضيها الإنسان بحالة سلبية جالساً أمام التلفزيون، إذ يمكن الاستعاضة عن ذلك بالمطالعة أو ممارسة الهوايات المختلفة والعمل على جهاز الكمبيوتر وتنسيق الزهور، وغير ذلك من الهوايات المحببة للإنسان.

- تناول الغذاء المتنوع: الذي يعد بتناول الغذاء الصحي المتنوع، الذي يعد الجسم باحتياجاته المختلفة، وبشكل أساسي مضادات الأكسدة كفيتامينات «إي. أ. سي، إضافة إلى «الزنك»

القراءة وتناول الغذاء المتنوع والنوم الصحي يساعدون على تنشيط الذاكرة



هجمة علمانية جديدة ضد لغة القرآن

جاء قرار السلطات التركية بأن تتم الصلوات في المساجد باللغة التركية المحلية، ليؤكد استمرار الهجمة العلمانية في تركيا منذ قيام «كمال أتاتورك» بإلغاء استخدام الحروف العربية في اللغة التركية، واستخدام الحروف اللاتينية بدلاً منها - إلا أن ذلك لم يستطع القضاء على اللغة العربية، حيث ظل الأتراك يصلون ويقرأون القرآن باللغة العربية -، وهو اتجاه خبيث لخدمة أعداء الإسلام والأمة الإسلامية وطعن في أصول الإسلام وعبادته، وبمسألة تعد من المعلوم بالضرورة في الدين، حيث يعد ذلك إلغاء لأمر إلهي وأصل في الصلاة، قال تعالى: «إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون»، وقوله تعالى: «بلسان عربى مبين».

وهو أمر إلهي صريح للمسلم لقراءة القرآن بالعربية حتى ولو كانت لغته غير العربية، كما أن القراءة لا تجوز ترجمته ترجمة حرفية إلى لغة أخرى، وذلك لقصور اللغات الأخرى عن الإعجاز البياني الذي يحتويه القرآن الكريم، كما أجمع علماء الأمة في ماضيها وحاضرها على عدم إجازة الصلاة بغير العربية.

البلاد الأخيرة

وتلك المحاولة جاءت لمحاربة اللغة العربية لغة القرآن، والادعاء بأنها لغة متخلفة، تمهيداً لا نقراضها، وللقضاء على الإسلام وعلى أحد أهم مقومات وعوامل الوحدة بين شعوب الأمة الإسلامية، وفصل تركيا عن محيطها الإسلامي وتقطيع وحدة المسلمين، لأن اللغة العربية ليست مجرد لغة تفاهم بين المسلمين فحسب، ولكنها رسالة لتوحيدهم وتوحيد مشاعرهم وطاقاتهم وتفكيرهم وثقافتهم وتربية نشأتهم.

كما أن تلك المحاولة الخبيثة محاولة خطيرة لطمس روح القرآن ومحاربة تعليم ونشر عتات القرآن، لأنه إذا أصبح باللغة التركية سوف يفقد الكثير من عناصر التشريع، وعند ذلك تصل الحملة إلى هدفها المنشود.

فضلاً عن أن القرار من شأنه أن يؤدي إلى جدل واختلافات، هدفها شغل المسلمين عما يحدث في بلادهم وحولهم من أحداث وما يخطط لهم من مؤامرات، لإشغال تفكيرهم وإضعاف شوكتهم في أمور جدلية لأقائدة من الجدال حولها.

على الحكومة التركية والشعب التركي المسلم أن يدرك خطورة ذلك، وألا يحقق لأوروبا تغيب الإسلام وهدمه في عقرداره، وعلى الأمة الإسلامية جميعها مواجهة حملة تنريك لغة القرآن، لأنها بدعة لهدم الإسلام لأبد من إيقافها.

الزكاة زيادة

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
تكفيك عناء البحث عن مستحقيها
لتنعم أنت بالأجر ويسعد الفقير بخيرها



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
معاً.. لا يعود السائل إلى السؤال

حساب ١٩/٥ زكاة - التمويل

٢٥%

تصرف الزكاة داخل وخارج الكويت
لتوفر خدمة احتساب زكاة الذهب في جميع فروعنا

الإسلام
للناس



٩٢٨٨٨٨٨٨
٥٣٨٧٦٥٠

E-mail: iico@iico.org

ممکن اطوف أشياء كثيرة...

إلا.. صلاتي



فيسل
المشورة المستقلة للقرآن الكريم



مجلس الشورى الإسلامي
مبنى المجلس
طريق القدس
تهران - إيران